

الواقع الثقافي في المجتمع الكويتي

(دراسة استطلاعية)

الصندوق الوقفي للثقافة والفكر

١٩٩٨م / ١٤١٩هـ

الواقع الثقافي في المجتمع الكويتي

(دراسة استطلاعية)

اعداد

المستشار / محمد رفعت أبو زيد

الصندوق الوقفي للثقافة والفكر

١٩٩٨م / ١٤١٩هـ

مقدمة :

الصندوق الوقفي للثقافة والفكر أحد الصناديق الوقفية التي أنشأتها الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت . وقد أنشئ الصندوق بالقرار الوزاري رقم (١/ ١٩٩٥م) تحقيقاً لأهداف سامية إرتضتها الأمانة وأخذت بها، وهي إحياء سنة الوقف، وتطوير مجالات صرف ريعه، وتفعيل دوره داخل المجتمع الكويتي وامتداد هذا التأثير إلى العالم الإسلامي .

والمراد من إنشاء الصندوق الوقفي للثقافة والفكر : هو أن يكون رافداً ثرياً للعطاء الفكري والثقافي في الإطار الإسلامي وليكون معبراً يربط ماضي الأمة الفكري والثقافي بحاضرها ويعد لغد نأمل أن يكون مشرقاً وخلاقاً .

وقد سبق للوقف أن ساهم بدور رئيسي في تنشيط الحركة الفكرية والثقافة للأمة . وها هو ابن خلدون يشيد – في مقدمته – بالأوقاف التي ساعدت طلبة العلم الفقراء فيقول : (إن ما ساعد مثل هؤلاء الشباب هو توافر ما أغدق على معاهد التعليم والتدريب في المدن من موقوفات جعلت الهجرة إلى مراكز الحضارة من أجل طلب العلم أمراً مشروعاً) .

وهكذا فإن إنشاء هذا الصندوق لم يأت من فراغ، بل جاء استمراراً لحركة الوقف في الكويت .

و الأمانة العامة للأوقاف في إنشائها للصناديق الوقفية ومنها صندوق خاص للثقافة والفكر إنما هي تعبر عن جوانب أصيلة في صميم هذا الشعب الكريم في الحفاظ على القيم الإسلامية والحفاظ على فكره وتجديده . وكذلك يساهم الصندوق في إثراء الحركة الثقافية في الكويت بالاهتمام والمتابعة من قبل عامة الناس وغالبيتهم مع تطوير فعاليات تلك الحركة الثقافية وتحديث نشاطاتها .

لقد جاء إنشاء الصندوق الوقفي للثقافة والفكر، عن معرفة وتبصر لمنزلة الثقافة والفكر في التراث الإسلامي وفي البناء التنموي للمجتمعات . فالثقافة والمعرفة هما أساس بناء شخصية الإنسان كفرد متجاوب مع عصره، كما انهما أحد أعمدة بناء المجتمعات الحديثة والمتطورة، فلا حياة أو قيمة أو أهمية للمجتمعات الجاهلة، ولهذا تعني المجتمعات المتقدمة قاطبة بالجانب الثقافي، حيث خصصت له أموالاً طائلة إيماناً منها بأهميته في المحافظة على هوية مجتمعاتها من التفتت والذوبان ولدوره في النشر والتبشير بقيم المجتمع وتطلعاته .

وعملاً بأن يسهم الصندوق ، في دعم مسيرة التنمية الثقافية في المجتمع كانت هذه الخطوة المتمثلة بإعداد دراسة ميدانية ترصد الواقع الثقافي في الكويت بكل جوانبه، وصولاً لرؤية جديدة ترسم المشهد الثقافي ومناطق القصور الكامنة فيه ، وتتلمس إحتياجات الساحة الثقافية، وتستنير بآراء الجمهور فيما يقدمه المجتمع من خدمات ثقافية من خلال مؤسساته الرسمية والشعبية .

إن هذه الدراسة تمثل منهجية الصندوق ، في دوره التنموي الذي يبدأ بالتعرف عن كثب على الواقع ، بالوصول إلى المعلومة المدروسة الدقيقة ، بعيداً عن الانطباعات التي لا تشكل تحديداً واقعياً وحقيقياً عن الواقع .

ويأمل الصندوق من خلال هذه الدراسة التي يعمل على نشرها وتقديمها إلى أهل الاختصاص في الأجهزة الرسمية والأكاديمية والشعبية أن تعم الفائدة المرجوة منها، في رسم مستقبل ثقافي أفضل، ورؤية أكثر وضوحاً لاحتياجاتنا من مشاريع وبرامج ثقافية .

هذا وقد عمد الصندوق إلى عرض الدراسة على مجموعة من أهل الاختصاص في جامعة الكويت وبعض المؤسسات الرسمية في حلقة نقاش مغلقة قدم فيها المشاركون ملاحظاتهم وتوصياتهم التي نرفقها مع الدراسة تعميماً للفائدة .

سائلين المولى عز وجل أن يبارك هذا الجهد في المساهمة بدفع عجلة المسيرة الثقافية في المجتمع الكويتي .

ويود الصندوق الإشارة إلى أن ما جاء من تعليقات حول الأرقام الواردة في الدراسة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر وتوجهات الصندوق ، وإنما تعبر عن رأي الباحث معد الدراسة ، آملين أن تصلنا ملاحظات ومقترحات أهل الاختصاص في أي جانب من الجوانب الثقافية .

الصندوق الوقفي للثقافة والفكر

نوفمبر / ١٩٩٧م

مقترحات وتعليقات
المشاركين في الحلقة النقاشية
الخاصة بالدراسة

مقترحات وتعليقات
المشاركين في الحلقة النقاشية الخاصة بالدراسة

حول مفهوم الثقافة وواقعها :-

- الثقافة عملية تشكيل للعقل الانساني والاهتمام بها لابد أن يبدأ منذ الصغر .
- العمل على نشر العادات والسلوكيات التي تساعد على الاقبال وتنمية الجانب الثقافي .
- العمل على نشر مفهوم النظر إلى الثقافة بأنها من أنواع الوجاهة الاجتماعية .
- لابد للثقافة أن تنبع من عميق انتماء الأمة الحقيقي وأن تكون وسطية معتدلة لها ثوابت يجمع عليها العقلاء من الناس .
- للأسرة دور هام في تنمية الثقافة لدى الأبناء .
- تطوير أساليب عرض البرامج والخدمات الثقافية لجذب الجمهور .
- انسحاب مجموعة من النخبة المثقفة عن الساحة الثقافية ، وفقدان المجتمع الاستفادة من دورها.
- لابد من تحديد مفهوم تطبيقي للثقافة التي يريدها المجتمع الكويتي نظراً لاختلاف مفهوم الثقافة من بلد لآخر ، وهل ينحصر ذلك في الاطار الخليجي ، العربي ، الاسلامي ، العالمي ؟
- تمثل الثقافة الحالة الوجدانية للأمة ، وهي عبارة عن مجموعة عاداتها وتقاليدها وأفكارها وقيمها التي تنعكس في ممارساتها اليومية .
- لابد أن يكون العامل بالشأن الثقافي مثقفاً حتى يتمكن من ادراك الجوانب الثقافية .
- الثقافة ليست القراءة ، حيث أن القراءة تعتبر وسيلة من وسائلها ، ومصدر من مصادرها .
- ما نريده من ثقافة قادمة في المجتمع الكويتي أن تكون قادرة على صهر المجتمع وتوحيد أبنائه في إطار واحد .
- المستوى الثقافي للفرد غير مرتبط بالضرورة بمستواه التعليمي .
- العمل على إيجاد جهاز مؤسسي يتولى قياس الظواهر الثقافية المختلفة واقتراح المعالجات المباشرة لها .
- الاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات كالحاسوب والانترنت في دعم الجانب الثقافي .
- الاستفادة من الفن بكافة أدواته كالأعمال المسرحية لدعم الجانب الثقافي .
- المسجد منبر ومصدر لتلقي الثقافة ويجب العمل على تطوير وتفعيل دوره في تنمية الجانب الثقافي .
- اعداد المعلم اعداداً جيداً ، حيث يفتقر المجتمع لوجود المدرس واستاذ الجامعة المثقف .

- الاهتمام بالطفولة وفئة الناشئة واثراء ثقافتهم خاصة في فترات العطل الصيفية .
- استثمار مراكز الشباب والأندية لغرس الجانب الثقافي عن طريق المسابقات .
- تفعيل دور المدارس والجهود التعليمية في تحبيب الثقافة للنشء واندفاعهم الذاتي لتنميتها بشكل فردي .
- ضرورة التنسيق بين مؤسسات الدولة وتعاونها من خلال الخطط والبرامج لدعم المسيرة الثقافية.

المكتبات العامة :

- اعداد القائمين عليها اعداداً علمياً جيداً ليعوا دورهم الهام ورسالتهم في مسيرة الثقافة .
- أحد الأسباب الهامة لعزوف الجمهور عن التردد على المكتبات العامة ، أسلوب تعامل العاملين فيها خاصة مع الطلبة .
- العمل على تطوير المكتبات العامة من حيث الكتب ، الأدوات ، الأجهزة ، وتشجيعها الجمهور على الثقافة من خلال مسابقات على البحث والمطالعة .

وسائل الاعلام (التلفزيون والإذاعة) :

- استثمار برامج التلفزيون والإذاعة لتنمية الجانب الثقافي في المجتمع من خلال خطة استراتيجية لتفعيل دورهما في دعم الثقافة .
- المعلومات الواردة في البرامج التلفزيونية لا تشكل قاعدة ثقافية .
- الفضائيات ليست غزو اعلامي ، وإنما منافسة ، وعلينا تطوير برامجنا حتى نتافسها .
- هناك إقبال جيد على البرامج الثقافية في الإذاعة الكويتية مما يشجع على الاستمرار في هذا المجال وتطويره .
- تطوير أساليب عرض وتقديم واخراج البرامج الثقافية .

القراءة و الكتاب :

- الكتاب والقراءة هما الوسيلة الحقيقية والصحيحة للثقافة وتثبيت المعلومات .
- الاهتمام بغرس حب القراءة منذ المراحل الأولى من العمر ، من خلال المدارس .
- الهدف من القراءة تكوين منهجية في الفكر وأسلوب في رؤية الأشياء وتوازن في الحكم على الأمور والثقافة ليست الالمام بمعلومات كثيرة .

- اختيار الكتاب قرار رئيسي لأنه يشكل جزء من شخصية الانسان وأفكاره .
- الطفل ينفر من الكتـــاب العـــربي ويتجه للأجنبي لتميـــزه في الجانب الفنّي الجذّاب وأسلوب عرض المحتوى ، ولابد من توفير بدائل عربية جاذبة للطفل .
- الحاجة ماسة إلى انتاج قصـــص مفيـــدة للأطفـــال من واقع المجتمع وتعبر عن قضاياه وهويته وليست قصص مترجمة ومعرّبة .

الآراء والتعليقات الواردة تعبّر عن أصحابها وليس بالضرورة عن وجهة نظر الصندوق الوقفي للثقافة والفكر .

م	المحتويات	رقم الصفحة
١.	**المبحث الأول:** **خطة البحث ومنهجه**	١
٢.	**المبحث الثاني:** **معلومات عامة الثقافة ومصادرها**	٧
٣.	**المبحث الثالث:** **النظام التعليمي ودوره في تثقيف الطلاب**	٢٩
٤.	**المبحث الرابع:** **دور التلفيزيون في تثقيف المشاهد**	٣٥
٥.	**المبحث الخامس:** **دور الاذاعة في تثقيف المستمع**	٥٣
٦.	**المبحث السادس:** **دور الصحف والمجلات في تثقيف القراء**	٨١
٧.	**المبحث السابع:** **دور المكتبات العامة في تنمية الجانب الثقافي**	٩١
٨.	**المبحث الثامن:** **دور الأجهزة المختلفة بالدولة في نشر الثقافة وتشجيع المواهب الثقافيـــة**	١٠١
٩.	**المبحث التاسع:** **المستوى الثقافي للمواطن ومدى حبه للثقافة**	١١١

المبحث الأول
خطة البحث ومنهجه

١ – أهداف البحث:

١.الوقوف على مدى معرفة المواطنين لمفهوم الثقافة.

٢.التعرف على الكيفية التي يقضي بها المواطنين اوقات فراغهم.

٣.التعرف على المجالات الثقافية المفضلة للمواطنين.

٤.الوقوف على مدى معرفة دور التنشئة الاجتماعية في ثقافة المواطنين.

٥.التعرف على اهم المصادر التي يعتمد عليها المواطنين في تثقيف أنفسهم

٦.الوقوف على مدى وجود علاقة بين كل من ثقافة الأسرة والمشاكل التي تواجهها.

٧.التعرف على مدى وجود علاقة بين كل من المستوى الثقافي للاسرة والظروف المختلفة المحيطة بهم.

٨.التعرف على دور النظام التعليمي في تثقيف الطلاب .

٩.التعرف على دور التليفزيون في تثقيف المشاهدين.

١٠.التعرف على دور الاذاعة في تثقيف المستمعين.

١١.التعرف على مدى استفادة المواطنين من المعلومات التي يحصلون عليها من البرامج الثقافية التي يشاهدونها أو يستمعون اليها ومدى اكتسابهم لها والتحدث مع الآخرين عنها.

١٢.التعرف على أفضل الأوقات لتقديم البرامج الثقافية في كل من التلفزيون والاذاعة.

١٣.الوقوف على الأشياء التي لا تعجب المواطنين في البرامج الثقافية.

١٤.التعرف على دور الصحف والمجلات في تثقيف المواطنين.

١٥.التعرف على دور المكتبات العامة في تنمية الجانب الثقافي.

١٦.الوقوف على دور كل من أجهزة الدولة المختلفة والقطاع الأهلي والخيرى في تنمية الجانب الثقافي.

١٧.التعرف على المجالات التي تقدم فيها الدول الفرص لتشجيع المواهب الثقافية في المجتمع.

١٨.التعرف على المستوى الثقافي للمواطن الكويتي.

٢ - المجال البشرى والجغرافي:

أجرى هذا البحث على الأفراد البالغين من العمر ١٨ سنة فأكثر من المواطنين الكويتيين ولقد غطى البحث مناطق سكنية في المحافظات الخمس لدولة الكويت.

٣ - عينة البحث

تم سحب العينة الخاصة بهذا البحث باستخدام اسلوب العينة العشوائية متعددة المراحل وقد تم الاختيار خلال كل مرحلة بها بإستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وقد شمل البحث وفقا لهذا الأسلوب (٥٠٠) مفردة.

وفيما يلى نستعرض خصائص العينة التي أسفر عنها الاختبار والتي أجرى البحث عليها.

أ) من حيث النوع:

النوع	العدد	٪
ذكور	٢٦٥	٥٣ر-
أناث	٢٣٥	٤٧ر-
الجملة	٥٠٠	١٠٠ر-

ب) من حيث السن:

السن	العدد	٪
١٨ -	١٢٣	٢٤ر٦
٢٥ -	١٣٤	٢٦ر٨
٣٠ -	١٧٢	٣٤ر٤
٤٠ - فأكثر	٧١	١٤ر٢
الاجمالي	٥٠٠	١٠٠ر-

جـ) من حيث المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	العدد	٪
أقل من الثانوية	١١٠	٢٢ر-
الثانوية وأقل من الجامعية	٢١٦	٤٣ر٢
الجامعية فأكثر	١٧٤	٣٤ر٨
الإجمالي	٥٠٠	١٠٠ر-

د) من حيث الحالة العملية:

الحالة العملية	العدد	٪
يعمل	٣٠٨	٦١ر٦
لايعمل	١٩٢	٣٨ر٤
الاجمالي	٥٠٠	١٠٠ر-

هـ) من حيث الدخل:

الدخل	العدد	٪
• أقل من ٦٠٠	١٢٤	٢٤ر٨٠
• من ٦٠٠ لأقل من١٢٠٠	١٩٤	٣٨ر٨
• من ١٢٠٠ فأكثر	١٨٢	٣٦ر٤
الاجمالي	٥٠٠	١٠٠ر-

و) من حيث المحافظة:

الدخل	العدد	%
• العاصمة	١٠٥	٢١ر-
• حولي	١٣٤	٢٦ر٨
• الأحمدى	٩١	١٨ر٢
• الجهراء	٥٥	١١ر-
• الفروانية	١١٥	٢٣ر-
الاجمالي	٥٠٠	١٠٠ر-

٤ – أداة البحث:

جمعت بيانات هذا البحث وفقا لاستمارة أعدت لهذا الغرض وقد روعى في تصميمها اتباع القواعد العلمية المتعارف عليها، وشملت العديد من الأسئلة التي تغطي أهداف البحث والغرض من اجرائه، وقد أختيرت هذه الأسئلة من حيث صياغتها وذلك قبل التطبيق الميداني للبحث، وتم تعديل صياغة بعض الأسئلة في ضوء ما أسفر عنه التجريب من نتائج، هذا وقد اعتمد على الاتساق الداخلي لاجابة المبحوثين على بعض الأسئلة المرتبطة كمقياس لصدق المبحوثين.

٥ – طريقة جمع البيانات وباحثو الميدان:

تم جمع البيانات الخاصة بهذا البحث باستخدام أسلوب المقابلة الشخصية، حيث انه الاسلوب الأنسب في مثل هذه البحوث التي تتطلب توفير مناخ اجتماعى بين الباحث والمبحوث، يسمح للمبحوث استيضاح الباحث لما قد يصعب عليه فهمه من أسئلة، وقد اعتمد في جمع البيانات على مجموعة من الباحثات والباحثين ممن لهم خبرات سابقة في البحوث الميدانية، وقد تم تدريبهم تدريبا كافيا على استمارة

البحث وروجعت أعمالهم ميدانيا ومكتبيا بواسطة مشرفون من ذوى الخبرة في مجال البحوث الميدانية.

٦ - منهج البحث:

اعتمد هذا البحث في تصميمه وتنفيذه على المنهج الوصفي بكل متطلباته العلمية المتفق عليها، وقد أستعين فيه بالأسلوب الاحصائي بخطواته التقليدية المعروفة والمتضمنة جمع البيانات وتسجيلها وتصنيفها ثم تحليلها وعرضها في تقرير نهائي، كما طبقت فيه قواعد الإحصاء التحليلي في اختبارات دلالات الفروق.

٧ - المجال الزمني:

إستغرق اجراء هذا البحث نحو ثلاثة أشهر منذ بدء الاعداد له وحتى كتابة هذا التقرير النهائي.

المبحث الثانـي
معلومات عامة الثقافة ومصادرها

١ – مفهوم الثقافة

في البداية كان لابد لنا من أن نستوضح مفهوم الثقافة بين جمهور المبحوثين الذين يمثلون المجتمع الكويتي بكافة شرائحه، لذلك تضمنت استمارة البحث سؤالا حول هذا الموضوع، جاءت الاجابة عليه على النحو الذى يوضحه الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)
يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة بحسب مفهوم الثقافة لديهم

مفهوم الثقافة	النوع			المستوي التعليمي		
	اجمالي العينة ٪	ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الثانوية ٪	الثانوية وأقل من الجامعية ٪	الجامعية فأكثر ٪
• قراءة العديد من الكتب الثقافية	٧٨	٨٥	٧١	٨٠	٧٩	٧٦
• انعكاس القراءة والاطلاع "ثمرة الاطلاع	٦٢	٥٥	٦٩	٥٠	٥٩	٧٢
• التخصص والابداع في أى من الفنون المختلفة (رسم، نحت، حفر... الخ)	١٨	١٧	٢٠	١٨	٢١	١٦
• التخصص والابداع فى الادب	٢١	٢٣	١٩	١٩	٢٣	٢٠
• التخصص والابداع في الموسيقى	٩	٨	٩	٧	١٠	٨
• التمسك بالعادات والتقاليد والسلوكيات	٤٢	٤٣	٤٣	٤٩	٤٤	٣٧
• التمسك بالتراث الشعبى	٢٩	٢٨	٣٠	٢٨	٢٩	٢٩
الجملة	٥٠٠	٢٦٥	٢٣٥	١١٠	٢١٦	١٧٤

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- احتلت المرتبة الأولى نسبة الذين ذكروا بأن مفهوم الثقافة هو عبارة عن قراءة العديد من الكتب الثقافية، حيث بلغت هذه النسبة (٧٨٪) من مجمل عينة الدراسة.
- في المرتبة الثانية جاءت نسبة الذين أفادوا بأن مفهوم الثقافة هو عبارة عن انعكاس القراءة والاطلاع على الافراد حيث بلغت هذه النسبة (٦٢٪) من نفس الاجمالي.
- جاءت نسبة الذين أفادوا بأن مفهوم الثقافة هو عبارة عن التمسك بالعادات والتقاليد والسلوكيات في المرتبة الثالثة حيث بلغت هذه النسبة (٤٣٪) من نفس الاجمالى.
- احتلت المرتبة الرابعة نسبة الذين ذكروا بأن مفهوم الثقافة هو التمسك بالتراث الشعبى، حيث بلغت هذه النسبة (٢٩٪) من نفس الاجمالى.
- جاءت في المرتبة الخامسة نسبة الذين يرون أن مفهوم الثقافة هو التخصص والأبداع في الادب حيث بلغت هذه النسبة (٢١٪) من نفس الاجمالى.
- احتلت المرتبة السادسة نسبة الذين أفادوا بأن مفهوم الثقافة هو التخصص والابداع في أى من الفنون المختلفة حيث بلغت هذه النسبة (١٨٪) من نفس الاجمالى.
- احتلت المرتبة السابعة والاخيرة نسبة الذين يرون بأن مفهوم الثقافة هو التخصص والابداع في الموسيقى حيث بلغت هذه النسبة (٩٪) من نفس الاجمالى

وعند دراسة أهم النتائج السابقة في ضوء بعض المتغيرات الأساسية لعينة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع :

ارتفعت نسبة الذين أفادوا بأن مفهوم الثقافة هو قراءة العديد من الكتب الثقافية بين الذكور عنها بين الأناث حيث بلغت هذه النسبة (٨٥٪،٧١٪) على التوالي:

في المقابل نجد أن نسبة الذين يرون أن مفهوم الثقافة هو انعكاس القراءة والاطلاع على الأفراد جاءت أعلى بين الاناث عنها بين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (٦٩٪، ٥٥٪) على التوالي:

- في حين تقاربت أو ارتفعت قليلا بين كل من الذكور والاناث نسبة الذين يرون أن مفهوم الثقافة يعنى المفاهيم التالية:

المفاهيم	ذكور ٪	أناث ٪
• التمسك بالعادات والتقاليد	٤٣	٤٣
• التمسك بالتراث الشعبي	٢٨	٣٠
• التخصص والابداع في الأدب	٢٣	١٩
• التخصص والابداع في أى من الفنون المختلفة	١٧	٢٠

ب) من حيث المستوى التعليمي:

- تقاربت الى حد ما نسبة الذين يرون أن مفهوم الثقافة هو قراءة العديد من الكتب الثقافية بين أفراد عينة الدراسة على إختلاف مستوياتهم التعليمية حيث بلغت هذه النسبة (٨٠٪) بين من هم أقل من الثانوية، (٧٩٪) بين حملة الثانوية العامة أو ما يعادلها فقط، (٧٦٪) بين حملة الشهادة الجامعية.

وعند إجراء إختبار معنوية الفرق بين النسبتين (أقل من الجامعية) (أكثر من الجامعية). وجد أنه غير ذى دلالة احصائية عند مستوى ثقة (٩٥٪) حيث جاءت قيمة (ت = ٩ر) المحسوبة أقل من قيمة ت (٦٩ر١)

- في المقابل نجد أن نسبة الذين أفادوا بأن مفهوم الثقافة هو انعكاس للقراءة والاطلاع أخذ في التزايد كلما ارتفع المستوى التعليمي حيث بلغت هذه النسبة (٥٠٪) بين من هم أقل من الثانوية ، (٥٩٪) بين حملة الثانوية وأقل من الجامعية ،(٧٢٪) بين حملة الشهادة الجامعية.

وعلى العكس من ذلك نجد أن نسبة الذين أفادوا بأن مفهوم الثقافة هو التمسك بالعادات والتقاليد والسلوكيات أخذت في الانخفاض كلما ارتفع المستوى التعليمي حيث بلغت هذه النسبة (٤٩٪ ، ٤٤٪، ٣٧٪) للمستويات التعليمية الثلاث على التوالي:

أما باقي المفاهيم الأخرى للثقافة فإن نسبتها تقاربت بين المستويات التعليمية الثلاث.

ومما سبق يتضح لنا أن هناك أكثر من مفهوم شائع للثقافة كان أكثرها ظهورا المفاهيم الآتية:

- الثقافة هي قراءة العديد من الكتب الثقافية.
- الثقافة هي انعكاس القراءة والاطلاع على الافراد.
- الثقافة هي التمسك بالعادات والتقاليد والسلوكيات.

فهل يعني مفهوم الثقافة أي من هذه المفاهيم الثقافية أم أنه خليط من هذه المفاهيم.

في الحقيقة اننا نرى ان مفهوم الثقافة يعنى قراءة العديد من الكتب الثقافية وإنعكاس ذلك في زيادة الجوانب المعرفية للقراءة في مجالات الحياة المختلفة بالقدر الذى يؤهلهم لمواجهة مشاكل الحياة ومتطلباتها واتخاذ القرار السليم بشأنها.

لذلك فاننا نوصي بضرورة توصيل التعريف الشامل لمفهوم الثقافة للجماهير من خلال وسائل الاعلام المختلفة وبشكل مبسط يشتمل على الأمثلة التطبيقية لهذا المفهوم من واقع حياتنا العملية.

٢ - الأنشطة التي تزاول خلال وقت الفراغ:

من المتعارف عليه أن أى فرد في المجتمع لديه هوايات متعددة ويرغب دائما في ممارستها في أوقات فراغه، لذا كان من الضرورى التعرف على الأنشطة والهوايات التي يمارسها الأفراد خلال أوقات فراغهم ومن بينها بالطبع ما تمارس في مجالات المعرفة والثقافة، ولقد جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة

بحسب ممارستهم الأنشطة المختلفة خلال أوقات فراغهم

م	النشاط	أمارسه دائما %	أمارسه أحيانا %	الجملة %	لا أمارسه %	متوسط الدرجة المعيارية
١.	قراءة الكتب	٣٩	٥١	٩٠	١٠	٣ر٢
٢.	الرياضة البدنية	٣١	٤٥	٧٦	٢٤	١ر٢
٣.	مشاهدة التلفزيون	٥٢	٤٥	٩٧	٣	٥ر٢
٤.	مشاهدة الفيديو	١٥	٤٤	٥٩	٤١	٧ر١
٥.	الاستماع للاغاني والموسيقي	٣٣	٤٢	٧٥	٢٥	١ر٢
٦.	الزيارات العائلية	٤٦	٤٥	٩١	٩	٤ر٢
٧.	التجول في السوق	٢٤	٥٢	٧٦	٢٤	٢
٨.	الأعمار المنزلية	٣١	٣٣	٦٤	٣٦	٩ر١
٩.	حضور الندوات والمؤتمرات	٢٠	٣٨	٥٨	٤٢	٨ر١
١٠.	السفر للخارج	٢٧	٥٢	٧٩	٢١	١ر٢
١١.	الذهاب للجمعيات الثقافية	١٦	٣٤	٥٠	٥٠	٧ر١
١٢.	قراءة الصحف والمجلات	٧٢	٢٥	٩٧	٣	٧ر٢
١٣.	الذهاب للسينما والمسرح	١٧	٤٨	٦٥	٣٥	٨ر١
١٤.	التجول بالجمعيات التعاونية	٣١	٤٣	٧٤	٢٦	١ر٢
١٥.	الذهاب للحدائق العامة	٢٤	٤٤	٦٨	٣٢	٩ر١

من الجدول السابق يتضح الآتي:

١. إرتفعت للغاية وتطابقت نسبة الذين أفادوا بأنهم يقضون وقت فراغهم في مشاهدة التلفزيون وقراءة الصحف والمجلات حيث بلغت هذه النسبة (٩٧٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة ، الا اننا نلاحظ أن نسبة الذين يمارسون بصفة دائمة قراءة الصحف والمجلات في أوقات فراغهم جاءت أعلى بكثير من نسبة الذين يشاهدون التلفزيون بصفة دائمة حيث بلغت هذه النسبة (٧٢٪،٥٢٪) على التوالي.

ومما يؤكد النتيجة السابقة أن متوسط الدرجة المعيارية لقراءة الصحف والمجلات ولمشاهدة التلفزيون قد بلغت (٧ر٢،٥ر٢) وهما أقرب الى درجة الممارسة الدائمة لكل منهما وهي (٣) عنها الى درجة الممارسة الى حد ما (٢) وهذا يعنى أن النشاطين الاساسيين لقضاء وقت الفراغ هما:

أ) قراءة الصحف والمجلات.

ب) مشاهدة التلفزيون.

وهما من الأنشطة التي تساهم في نشر الثقافة بين المواطنين

٢.إرتفعت للغاية واحتلت المرتبة الثانية نسبة الذين أفادوا بأنهم يقضون وقت فراغهم في الزيارات العائلية حيث بلغت هذه النسبة (٩١٪) من نفس الاجمالي، ولقد تضاربت للغاية نسبة الذين يقومون بذلك بصفة دائمة أو أحيانا حيث بلغت هذه النسبة (٤٦٪، ٤٥ ٪) على التوالي.

ولقد جاء متوسط الدرجة المعيارية ليؤكد النتيجة السابقة حيث بلغ (٤ر٢) وهو يقع بين درجتى كل من الممارسة الدائمة أو أحيانا.

وهذا يعنى ان الزيارات العائلية يمثل جانبا هاما في قضاء وقت الفراغ.

٣.في المرتبة الثالثة جاءت نسبة الذين ذكروا بأن النشاط الذى يمارسونه في وقت فراغهم هو قراءة الكتب حيث بلغت هذه النسبة (٩٠٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة ، منها (٣٩٪) يمارسونها دائما في مقابل (٥١٪) يمارسونها أحيانا.

ولقد بلغ متوسط الدرجة المعيارية لمزاولة قراءة الكتب (٣ر٢) وهي أقرب الى درجة الممارسة الى حد ما (٢)

ومما سبق نستنتج أن قراءة الكتب بشكل دائم جاءت منخفضة

٤. في المرتبة الرابعة وبدرجة متقاربة الى حد ما جاءت نسبة الذين أفادوا بأنهم يقضون أوقات فراغهم في كل من:

١ – السفر للخارج ٧٩ ٪ ٢ – الرياضة البدنية ٧٦٪

٣ – التجول في السوق ٦٧٪ ٤ – الاستماع للأغاني والموسيقي ٧٥٪

٥ – التجول في الجمعيات التعاونية ٧٤٪

ومما يؤكد هذه النتيجة أن متوسط الدرجة المعيارية لأداء هذه الأنشطة قد تقارب للغاية حيث تراوحت ما بين (– ر٢) ، (١ر٢) وهو أقرب الى دردو الممارسة أحيانا (٢).

وهذا يوضح لنا أن هذه الأنشطة تمارس أحيانا فقط.

٥. في المرتبة الخامسة وبدرجة متقاربة الى حد ما جاءت نسبة الذين ذكروا بأنهم يقضون أوقات فراغهم في كل من:

١ – الذهاب للحدائق العامة ٦٨ ٪ ٢ – الذهاب للسينما والمسرح ٦٥٪

٣ – الأعمال المنزلية ٦٤٪

ولقد جاء متوسط الدرجة المعيارية لممارسة هذه الأنشطة أقل قليلا من درجة الممارسة أحيانا حيث تراوح هذا المتوسط ما بين درجتى ٨ر١ ـ ٩ر١)

وهذا يعنى لنا أن ممارسة هذه الأنشطة في أوقات الفراغ قليل.

٦. في المرتبة السادسة وبنسبة متوسط نسبة لذين أفادوا بأنهم يقضون أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة التالية

١ – مشاهدة الفيديو ٥٩ ٪ ٢ – حضور الندوات والمؤتمرات ٥٨٪

٣ – الذهاب للجمعيات الثقافية ٥٠٪

ومما يؤكد هذه النتيجة أن متوسط الدرجة المعيارية لممارسة أى من هذه الأنشطةقد تتراوح مابين (٧ر١ - ٨ر١) وهي أقل قليلا من درجة الممارسة الى حد ما (٢)

وهذا يعنى أن ممارسة هذه الأنشطة يعد قليلا.

مما سبق نخلص الى الآتي:

أن الأنشطة التي تساهم في تنمية الجانب الثقافي لدى المواطنين قد جاءت نسبة ممارسة بعضها مرتفعا والبعض الآخر متوسطا كما لوحظ أن نسبة الممارسة الدائمة لبعضها جاءت أعلى من نسبة الممارسة أحيانا وهذه الأنشطة هي:

البيان	تمارس دائما %	تمارس أحيانا %	الإجمالي
١.قراءة الصحف والمجلات	٧٢	٢٥	٩٧
٢.مشاهدة التلفزيون	٥٢	٤٥	٩٧
٣.قراءة الكتب	٣٩	٥١	٩٠
٤.الذهاب للسينما والمسرح	١٧	٤٨	٦٥
٥.حضور الندوات والمؤتمرات	٢٠	٣٨	٥٨
٦.الذهاب للجمعيات الثقافية	١٦	٣٤	٥٠

لذلك فإننا نوصى بضرورة العمل على تحفيز المواطنين على قراءة الكتب وحضور الندوات والمؤتمرات وزيارة الجمعيات الثقافية وذلك من خلال القيام بإعداد حملة اعلامية كبيرة يتم طرحها بأسلوب شيق يجذب المواطنين وتساهم فيها وتدعمها الأجهزة الأخرى بالدولة وذلك بهدف ترسيخ القواعد الأساسية لمفهوم الثقافة وأهمية هذه الأنشطة في تنمية الجانب الثقافي لدى المواطنين

٣ - المجالات الثقافية المفضلة:

يوضح الجدول التالي المجالات الثقافية التي يفضلها المواطنون سواء من حيث القراءة أو حضور ندواتها ومؤتمراتها.

جدول رقم (٣)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة

حسب النوع والمستوى التعليمي والسن

والمجالات الثقافية التي يفضلونها

المجالات الثقافية	النوع			المستوي التعليمي		العمر	
	اجمالي العينة ٪	ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الجامعية ٪	الجامعية فأكثر ٪	أقل من ٣٠ سنة ٪	٣٠ سنة فأكثر ٪
الثقافة السياسية	٥٨	٦٥	٥١	٥٤	٦٧	٥٤	٦٢
الثقافة الدينية الاسلامية	٧٩	٨١	٧٧	٨٠	٧٨	٧٦	٨٢
الثقافة الاقتصادية	٣٣	٣٢	٣٥	٢٩	٤٠	٢٨	٣٨
الثقافة الاجتماعية	٨١	٨٠	٨٣	٨٣	٧٨	٨٥	٧٧
أخرى	٦	٥	٦	٣	١٠	٦	٥
الجملة	٥٠٠	٢٦٥	٢٣٥	٣٢٦	١٧٤	٢٥٧	٢٤٣

من معطيات الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت للغاية وتقاربت نسبة الذين أفادوا بأنهم يفضلون الثقافة الاجتماعية والدينية الاسلامية حيث بلغت هذه النسبة (٨١٪ ، ٧٩٪) على التوالي من مجمل أفراد عينة الدراسة.
- في المرتبة الثانية جاءت نسبة الذين يفضلون الثقافة السياسية حيث بلغت هذه النسبة (٥٨٪) من نفس الاجمالي.
- جاءت في المرتبة الثالثة جاءت نسبة الذين يفضلون الثقافة الإقتصادية حيث بلغت هذه النسبة (٣٣٪) من نفس الاجمالي.

- تدنت للغاية نسبة الذين يفضلون أى من المجالات الثقافية الأخرى حيث بلغت هذه النسبة (٦٪) من نفس الاجمالي.

وعند دراسة هذه النتيجة في ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

إرتفعت نسبة الذين يفضلون الثقافة السياسية بين الذكور عنها بين الاناث حيث بلغت هذه النسبة (٦٥٪، ٥١٪) على التوالي.

أما باقي المجالات الثقافية فقد تقاربت الى حد ما نسبة الذين يفضلونها بين كل من الذكور والأناث حيث بلغت هذه النسبة (٨١٪،٧٧٪) للثقافة الدينية، (٣٢٪، ٣٥٪) للثقافة الاقتصادية ، (٨٠٪،٨٣٪) للثقافة الاجتماعية.

ب) من حيث المستوى التعليمي:

إرتفعت كثيرا نسبة الذين يفضلون كلا من الثقافة السياسية والاقتصادية بين الأفراد الحاصلين على الشهادة الجامعية أو أعلى من الجامعية عنها بين من هم دونها حيث بلغت هذه النسبة (٦٧٪، ٥٤٪) للثقافة السياسية ، (٤٠٪، ٢٩٪) للثقافة الاقتصادية..

في المقابل ارتفعت قليلا نسبة الذين يفضلون كلا من الثقافة الدينية الاسلامية والاجتماعية بين من هم دون الشهادة الجامعية عنها بين الجامعيين حيث بلغت هذه النسبة (٨٠٪، ٧٨٪) للثقافة الدينية، (٨٣٪، ٧٨٪) للثقافة الاجتماعية.

ج) من حيث السن:

إرتفعت نسبة الذين يفضلون كلا من الثقافة السياسية والدينية الاسلامية والاقتصادية بين الأفراد الذين بلغت أعمارهم ثلاثون عاما فأكثر عنها بين من

تقل أعمارهم عن ثلاثون عاما، حيث بلغت هذه النسبة (٦٢٪، ٥٤٪) للثقافة السياسية ، (٨٢٪، ٧٦٪) للثقافة الدينية الاسلامية، (٣٨٪، ٢٨٪) للثقافة الاقتصادية، على العكس من ذلك ارتفعت نسبة الذين يفضلون الثقافة الاجتماعية بين من هم أقل من ثلاثون عاما عنها بين من بلغت أعمارهم ثلاثون عاما فأكثر حيث بلغت هذه النسبة (٨٥٪، ٧٧٪) على التوالي.

مما سبق نخلص الى أن:

٤ - دور التنشئة الاجتماعية في ارتفاع المستوى الثقافي للفرد:

في البداية تم طرح سؤوال على عينة الدراسة بهدف التعرف على مدى اعتقادهم بأن للتنشئة الاجتماعية دور هام في ثقافة الفرد، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الغالبة (٩٧٪) منهم يعتقدون فعلا بأن للتنشأة الاجتماعية دور في ارتفاع المستوى الثقافي للفرد، ومن بين هذه النسبة(٧٦٪) يعتقدون في ذلك تماما مقابل (٢١٪) يعتقدون الى حد ما.

ومما يؤكد هذه النتيجة أن متوسط الدرجة المعيارية قد بلغ (٧ر٢) درجة وهو أقرب الى درجة الاعتقاد التام (٣) منها الى درجة الاعتقاد الى حد ما (٢).

ونود الاشارة أيضا الى أن الاعتقاد التام حول دور التنشئة في ارتفاع المستوى الثقافي للفرد قد جاء أعلى بين الذكور (٨١٪) عنه بين الاناث (٧١٪) ، كما أنه أخذ في الإرتفاع كلما زاد المستوى التعليمي حيث بلغ (٦٢٪) بين من هم دون الثانوية، (٧٧٪) بين حملة الثانوية وأقل من الجامعية ، (٨٤٪) بين حملة الشهادة الجامعية فأكثر.

أنظر الجدول ٥ أ ، ٥ ب بالملاحق

وسوف نتناول فيما يلي تحديد الدور الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية في ارتفاع المستوى الثقافي للفرد .

%	البيان
٧٦	• تحبيب الفرد في الاطلاع على الكتب وغيرها من مصادر الثقافة .
٧١	• ترغيب الفرد في القراءة .
٦٣	• شرح ما يصعب على الأولاد من مفاهيم .
٤٨	• مناقشة الأسرة للموضوعات الثقافية دائماً .
٤٤	• التعود على زيارة المكتبات للبحث والاطلاع من الصغر .
٤٠	• توفير مكتبة متعددة الكتب في المنزل .
٣٨	• المشاركة في اختيار المواد والبرامج التليفزيونية التي يشاهدها .
٤٨٦	الجملة

والأرقام السابقة توضح أن دور التنشئة الاجتماعية يتركز في الغالب على تحبيب وترغيب الفرد على القراءة والاطلاع في مصادر الثقافة المختلفة ومساعدته لأولاده في كل ما يصعب عليهم فهمه. مع ترسيخ فكرة المناقشات للموضوعات الثقافية بين أفراد الأسرة الواحدة وتعويد أولادها على زيارة المكتبات بالاضافة الى توفير المكتبات في المنزل .

٥ – مصادر الثقافة :

جدول رقم (٤)
يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة
حسب النوع والمستوى التعليمي والسن
ومصادر الثقافة التى يعتمدون عليها في تثقيف أنفسهم

مصادر الثقافة	النوع			المستوي التعليمي		السن		
	الجملة	ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الجامعية ٪	الجامعية فأكثر ٪	١٨–٢٩ ٪	٣٠–٣٩ ٪	٤٠ + ٪
الاذاعة	٦٣	٦٢	٦٤	٦١	٦٨	٦٥	٥٨	٦٩
التليفزيون	٧٧	٧٥	٧٨	٧٦	٧٩	٨١	٧٣	٧٢
الصحف اليومية	٨٩	٨٩	٩٠	٨٩	٩٠	٩١	٨٨	٨٧
المجلات	٦٢	٥٨	٦٦	٥٨	٦٩	٦٥	٥٨	٦١
الكتب	٨١	٨٢	٨١	٧٦	٩١	٨١	٨١	٨٣
الجملة	٥٠٠	٢٦٥	٢٣٥	٣٢٦	١٧٤	٢٥٧	١٧٢	٧١

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي:

١. احتلت المرتبة الاولى الصحف اليومية بين مصادر الثقافة المختلفة حيث بلغت نسبة القائلين بذلك (٨٩٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة.

٢. فى المرتبة الثانية جاءت الكتب حيث بلغت نسبة الذين أفادوا بأنها مصدر ثقافتهم (٨١٪) من نفس الاجمالي.

٣. احتل التليفزيون المرتبة الثالثة بين مصادر الثقافة المختلفة حيث بلغت نسبة الذين ذكروا ذلك (٧٧٪) من نفس الاجمالي.

٤. فى المرتبة الرابعة والاخيرة جاءت الاذاعة والمجلات حيث تقاربت نسبة الذين ذكروهما بين مصادرهم الثقافية ولقد بلغت هذه النسبة (٦٣٪ ، ٦٢٪) لكل منهما على التوالي.

وعند دراسة هذه النتيجة في ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع :

ارتفعت قليلا نسبة الأناث اللاتي ذكرن أن وسائل الاعلام المختلفة هي مصادر ثقافتهم وذلك عند مقارنتها بمثيلاتها بين الذكور باستثناء الكتب حيث تقاربت نسبة ذكرها بين كل من الذكور والاناث ، ولقد بلغت هذه النسبة (٨٩٪،٩٠٪) للصحف اليومية ، (٨٢٪، ٨١٪) للكتب، (٧٥٪، ٧٨٪) للتلفزيون ، (٦٢٪٦٤٪) للاذاعة ، (٥٨٪، ٦٦٪) للمجلات .:

ب) من حيث المستوى التعليمي:

إرتفعت نسبة الذين ذكروا أن كلا من الكتب والمجلات والاذاعة هي من مصادرهم الثقافية وذلك بين حملة الشهادات الجامعية فأكثر عنها من هم دون الشهادة الجامعية حيث بلغت هذه النسب(٩١٪ ،٧٦٪) للكتب،(٦٩٪، ٥٨٪) للمجلات، (٦٨٪، ٦١٪) للاذاعة

أما المصدرين الآخرين (التلفزيون ، الصحف اليومية) فقد تقاربت نسبة ذكرهما بين الفئتين حيث بلغت هذه النسبة (٧٦٪، ٧٩٪) للتلفزيون، (٨٩٪، ٩٠٪) للصحف اليومية.

وعند حساب معامل الارتباط وجد أن يساوى ٦٢٥ر وهو يعنى أن العلاقة بين آراء كل من حملة الشهادة الجامعية ومن هم دونها متوسطة أو أعلى قليلا.

٦ - المستوى الثقافي للأسرة والظروف المختلفة المحيطة بها:

جدول رقم (٥)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة

حسب النوع والمستوى التعليمي ومدى وجود علاقة بين

المستوى الثقافي للاسرة والظروف المحيطة بها

البيان	النوع			المستوي التعليمي	
	الجملة ٪	ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الجامعية ٪	الجامعية فأكثر ٪
• مستوى دخل الاسرة	٤٤	٤٦	٤٢	٤٧	٤٠
• ارتفاع المستوى المعيشى للاسرة	٤٠	٤٢	٣٧	٤٢	٣٦
• التنشئة الدينية لأفراد الأسرة	٧٦	٧٨	٧٤	٧٧	٧٤
• الأرتباط الاسرى	٦٢	٦١	٦٣	٦١	٦٣
• المنطقة التي تعيش فيها الأسرة	٣٧	٣٧	٣٦	٣٥	٤٠
• أصدقاء الأسرة	٦٨	٦٦	٧١	٦٨	٦٩
• المستوى التعليمي للوالدين	٦٢	٦٠	٦٥	٥٨	٧٢
• رقابة الوالدين على أولادهما	٦٥	٦٥	٦٥	٦٤	٦٧
• السفر والتجوال للخارج	١٣	١٥	١٤	١٢	١٦

من البيانات السابقة الجدول يتضح الآتي:

١. إرتفعت للغاية نسبة الذين أفادوا بأن المستوى الثقافي للأسرة له علاقة بالتنشئة الدينية لأفرادها حيث بلغت هذه النسبة (٧٦٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة.

٢.احتلت المرتبة الثانية نسبة الذين ذكروا بان المستوى الثقافي للاسرة له علاقة بإختيار أصدقائها حيث بلغت هذه النسبة (٦٨٪) من نفس الاجمالي.

٣.في المرتبة الثالثة جاءت نسبة الذين أفادوا بان المستوى الثقافي للاسرة له علاقة برقابة الوالدين على أبنائهما حيث بلغت هذه النسبة (٦٥٪) من نفس الاجمالي.

٤.احتلت المرتبة الرابعة نسبة الذين ذكروا بان المستوى الثقافي للاسرة له علاقة بكل من المستوى التعليمي للوالدين والارتباط الأسرى حيث بلغت هذه النسبة (٦٢٪) لكل منهما.

٥.انخفضت بدرجة كبيرة نسبة كل من الذين أفادوا بأن المستوى الثقافي للاسرة له علاقة بكل من مستوى دخل الأسرة ، ارتفاع مستواها المعيشي ، المنطقة التي يعيشون فيها ، سفرها للخارج حيث بلغت هذه النسبة (٤٤٪ ، ٤٠٪، ٣٧٪ ، ١٣٪) من نفس الاجمالي على التوالي.

وعند دراسة هذه النتيجة في ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

لم يختلف ترتيب العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والظروف المحيطة بها وذلك بين كل من الذكور والاناث وان جاء بعضها أعلى بين الذكور عنها بين الأناث والعكس صحيح.

ولقد ارتفعت نسبة الذكور الذين ، أفادوا بأن هناك علاقة بين المستوى الثقافي للاسرة وكل من التنشئة الدينية للأفراد، ومستوى دخل الاسرة، وارتفاع مستواها المعيشي ، وذلك مقارنة بمثيلاتها بين الأناث حيث بلغت هذه النسبة (٧٨٪،٧٤٪) للتنشئة الدينية للأفراد، (٤٦٪، ٤٢٪) لمستوى دخل الأسرة، (٤٢٪،٣٧٪) لارتفاع مستواها المعيشي.

في المقابل ارتفعت نسبة الأناث اللاتي ذكرن بأن هناك علاقة بين المستوى الثقافي للاسرة وبعض الظروف المحيطة بها وذلك مقارنة بمثيلاتها بين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (٦٣٪،٦١٪) للارتباط الأسري، (٧١٪، ٦٦٪) لإختيار أصدقاء الأسرة، (٦٥٪ ، ٦٠٪) للمستوى التعليمي للوالدين في حين تطابقت النسبة بين كل من الذكور والأناث حول وجود علاقة بين المستوى الثقافي للاسرة ورقابة الوالدين على أبنائهما.

ب) من حيث المستوى التعليمي:

إرتفعت نسبة الذين أفادوا بأن هناك علاقة بين المستوى الثقافي للأسرة وعدد من الظروف المحيطة بها وذلك بين الأفراد من حملة المؤهلات أقل من الجامعية عنها بين حملة الشهادة الجامعية فأكثر، في المقابل ارتفعت نسبة الجامعيين الذين أفادوا بوجود علاقة بين المستوى الثقافي للاسرة وعدد آخر من الظروف المحيطة بها.

وفيما يلى نوضح هذه العلاقات:

- النسب التي ارتفعت بين حملة المؤهلات دون الجامعية عنها بين حملة الشهادة الجامعية والتي توضح وجود علاقة بين المستوى الثقافي للاسرة وكل من الظروف التالية المحيطة بالأسرة
  - التنشئة الدينية لأفرادها (٧٧٪،٧٤٪)
  - مستوى دخل الأسرة (٤٧٪،٤٠٪)
  - الارتفاع المستوى المعيشي للاسرة (٤٢٪ ، ٣٦٪)

- النسب التي ارتفعت بين حملة الشهادة الجامعية عنها بين حملة المؤهلات أقل من الجامعية
  - وتوضح وجود علاقة بين المستوى الثقافي للأسرة وكل من الظروف التالية المحيطة بالاسرة.
  - الارتباط الأسري، (٦٣٪،٦١٪)

- المنطقة التي تعيش بها الأسرة ، (٤٠٪ ، ٣٥٪)
- المستوى التعليمي للوالدين (٧٢٪، ٥٨٪)
- أصدقاء الأسرة (٦٢٪، ٦١٪)
- رقابة الوالدين على أبنائهما (٦٧٪، ٦٤٪).
- السفر والتجوال بالخارج (١٦٪، ١٢٪)

المبحث الثالث

النظام التعليمي ودوره في تثقيف الطلاب

النظام التعليمي ودوره في تثقيف الطلاب :

تم استخدام مجموعة عبارات لتقييم النظام التعليمي (أسلوب التعليم) وذلك من حيث قدرته على زيادة الجانب الثقافي للطلاب ، ولقد استخدمنا في حساب درجة الموافقة على كل عبارة منها مقياس من ثلاثة درجات بحيث أعطى (٣) درجات للموافقة التامة على العبارة ، (٢) درجة للموافقة إلى حد ما عليها (١) درجة واحدة لعدم الموافقة ولقد تم استخراج متوسط الدرجة التي حصلت عليها كل عبارة ، حتى يسهل علينا اتخاذ الرأي الدقيق تجاه كل عبارة من عبارات التقييم .

جدول رقم (٦)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الرأي
في عبارات تقييم النظام التعليمي من حيث دوره في تثقيف الطلاب

العبارات	موافق تماما %	موافق إلى حد ما %	غير موافق %	متوسط الدرجة المعيارية
• أسلوب التعليم يساهم في تحبيب الثقافة للناشئة	٥٦	٣٣	١١	٥ر٢
• أسلوب التعليم يساهم في إيجاد علاقة إيجابية مع الكتاب	٤٧	٤٠	١٣	٢ر٢
• أسلوب التعليم يعوّد الطلبة على القراءة	٤٨	٤٠	١٢	٤ر٢
• أسلوب التعليم يعوّد الطلبة على البحث	٤٢	٤٤	١٤	٢ر٢
• أسلوب التعليم يعوّد الطلبة على التعرف على المضمون	٤٦	٤٢	١٣	٣ر٢
• أسلوب عرض المادة الثقافية متميز	٤٠	٤٠	٢٠	٢ر٢
• أسلوب التعليم يعوّد الطلبة على المناقشة	٥٢	٣٦	١٢	٤ر٢

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي : -

ارتفعت للغاية نسبة الذين يوافقون على أن النظام التعليمي يلعب دوراً في تثقيف الطلاب حيث بلغت هذه النسبة (٨٩%) للذين أفادوا بأن أسلوب التعليم يساهم في تحبيب الثقافة للناشئة (٨٨%) للأفراد الذين يرون أن النظام التعليمي

يعود الطلبة على القراءة والمناقشة والتعرف على المضمون (٨٧٪) للذين أفادوا بأنه يساهم في ايجاد علاقة ايجابية مع الكتاب، (٨٦٪) للذين ذكروا بأنه يعود الطلبة على البحث، (٨٠٪) للذين أفادوا بأن أسلوب عرض المادة الثقافية متميز.

إلا اننا نود أن ننوه الى أن ارتفاع هذه النسب لايعنى الموافقة التامة على هذه العبارات، حيث أن نسبة الموافقة الى حد ما جاءت متقاربة من نسبة الموافقة التامة.

وعند حساب متوسط درجة الموافقة لكل عبارة نجد أن هذا المتوسط قد ارتفع قليلا عن درجة الموافقة الى حد ما (٢) لمعظم عبارات التقييم على النحو الموضح بالجدول أعلاه. وخلاصة القول ان النظام التعليمي يساهم الى حد ما فى تثقيف الطلاب.

لذا فاننا نرى ضرورة ادخال بعض التعديلات على المواد التى تدرس وزيادة المواد الثقافية على المقررات بهدف تنمية الجانب الثقافي للطلاب فى جميع المجالات الثقافية الممكنة.

المبحث الرابع

دور التلفزيون في تثقيف المشاهد

١ - عادات وأنماط المشاهدة للتلفزيون:

جدول رقم (٧)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة

حسب النوع والمستوى التعليمي والسن

ومشاهدتهم للتليفزيون

العادات	الجملة	النوع		المستوي التعليمي		السن		
		ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الجامعية ٪	الجامعية فأكثر ٪	١٨-٢٩	٣٠-٣٩	٤٠ فأكثر
يشاهد القنوات المحلية	٦٧	٦٢	٧٢	٦٥	٦٨	٦٧	٦٦	٧٠
يشاهدون القنوات الفضائية	٨٦	٨٧	٨٦	٨٨	٨٤	٨٦	٨٨	٨٢
لايشاهدون أيا منهم	-	-	-	-	-	-	-	-
الجملة	٥٠٠	٢٦٥	٢٣٥	٣٢٦	١٧٤	٢٥٧	١٧٢	٧١

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت للغاية نسبة مشاهدة المواطنين للقنوات الفضائية مقارنة بنسبة مشاهدتهم للقنوات المحلية حيث بلغت هذه النسبة (٨٦٪ ، ٦٧٪) على التوالي من مجمل أفراد عينة الدراسة.

وعند دراسة هذه النتيجة في ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

إرتفعت نسبة مشاهدة القنوات المحلية بين الأناث عنها بين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (٧٢٪، ٦٢٪) على التوالي. في حين تقاربت نسبة مشاهدة كل منها للقنوات الفضائية حيث بلغت هذه النسبة (٨٧٪،٨٦٪) على التوالي.

ب) من حيث المستوى التعليمي:

إرتفعت قليلا نسبة مشاهدة القنوات المحلية بين حملة المؤهلات الجامعية عنها بين من هم دونها حيث بلغت هذه النسبة (٦٨٪، ٦٥٪) على التوالي، في المقابل ارتفعت قليلا نسبة مشاهدة القنوات الفضائية بين من هم دون الشهادة الجامعية عنها بين حملة الشهادة الجامعية حيث بلغت هذه النسبة (٨٨٪، ٨٤٪) على التوالي.

جـ) من حيث السن التعليمي:

إرتفعت قليلا نسبة مشاهدة القنوات المحلية من كبار السن عنها بين الفئات العمرية الأخرى حيث بلغت هذه النسبة (٧٠٪) للفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر) و (٦٧٪) للفئة العمرية (١٨-٢٩) ، (٦٦٪) للفئة العمرية (٣٠-٣٩).

في المقابل ارتفعت وتقاربت الى حد ما نسبة مشاهدة القنوات الفضائية بين الفئات العمرية التي تقل عن أربعو عاما عنها بين أفراد الفئة العمرية (٤٠سنة فأكثر) حيث بلغت هذه النسبة (٨٦٪) للفئة العمرية (١٨-٢٩)، (٨٨٪) للفئة العمرية (٣٠ - ٣٩) ، (٨٢٪) للفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر)

ومما سبق نستنتج الآتي:

ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية عن نسبة مشاهدة القنوات المحلية وان ذلك ظهر واضحاً بين جميع أفراد عينة الدراسة على اختلاف خصائصهم ولم تتميز فئة من أخرى.

وقد تم اختبار معنوية الفرق بين نسب المشاهدة لكل فئة من الفئات التي تتضمنها خصائص العينة ووجدت أنها غير ذى دلالة احصائية عن مستوى ثقة ٩٥٪ وهذا يعنى أن الفروق في نسب المشاهدة ليست ذات معنى ويمكن تجاهلها والقول بأن جميع أفراد عينة الدراسة يشاهدون القنوات الفضائية بنسبة أكبر من مشاهدتهم للقنوات المحلية ولا فرق بين ذكر وأنثي ومتعلم وغير متعلم وصغيرا أوكبير.

٢ - قياس مدى الحرص على مشاهدة البرامج التليفزيونية:

جدول رقم (٨)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الأسرة

حسب درجة الحرص على مشاهدة البرامج التليفزيونية المختلفة

أسماء البرامج	يحرص على مشاهدتها ٪	يحرص على مشاهدتها أحيانا ٪	لا يشاهدها ٪	متوسط درجة المشاهدة
• البرامج الاخبارية والسياسية	٥٣	٣٧	١٠	٤٣ر٢
• التمثيليات والمسلسلات المحلية	٣٨	٤٥	١٧	٢١ر٢
• التمثيليات والمسلسلات العربية	٣٩	٤٦	١٥	٢٤ر٢
• التمثيليات والمسلسلات الأجنبية	٢٤	٥٥	٢١	٠٣ر٢
• الأفلام العربية	٤٤	٤٣	١٣	٣١ر٢
• الافلام الأجنبية	٣٥	٤٨	١٧	١٨ر٢
• البرامج الدينية	٤٠	٥٣	٧	٣٣ر٢
• البرامج الثقافية	٥١	٤١	٨	٤٣ر٢
• البرامج الرياضية	٤٣	٣٤	٢٣	٢٠ر٢
• برامج التوعية	٢٧	٥٣	٢٠	٠٧ر٢
• البرامج المنوعة	٣٩	٤٠	٢١	١٨ر٢
• برامج الأسرة	٣٥	٣٣	٣٢	٠٣ر٢
• برامج الأطفال	٢١	٣٧	٤٢	٧٩ر١
الجملة	٤٨١	٤٨١	٤٨١	

من معطيات الأرقام السابقة يتضح الآتي:

• إرتفعت للغاية نسبة مشاهدة معظم البرامج، ولقد جاءت نسبة مشاهدة البرامج الثقافية في المقدمة حيث بلغت هذه النسبة (٩٢٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة.

إلا أننا نلاحظ ان نسبة الحرص على مشاهدة بعض البرامج جاءت أعلى من نسبة الحرص على مشاهدتها الى حد ما حيث بلغت هذه النسبة (٥٣٪) للبرامج الاخبارية والسياسية ، (٥١٪) للبرامج الثقافية، (٤٣٪) للبرامج الرياضية ، (٣٥٪) لبرامج الأسرة أما باقي البرامج فقد

جاءت نسبة الحرص على مشاهدتها الى حد ما أعلى من نسبة الحرص التام على مشاهدتها حيث بلغت هذه النسبة (٤٥٪، ٤٦٪، ٥٥٪) للتمثيليات والمسلسلات المحلية والعربية والاجنبية، (٤٨٪) للافلام الأجنبية، (٥٣٪) البرامج الدينية، (٥٣٪) للبرامج النوعية ، (٣٧٪) لبرامج الأطفال.

في حين تقاربت نفس النسب لبعض البرامج حيث بلغت (٤٤٪،٤٣٪) للأفلام العربية ، (٣٩٪، ٤٠٪) للبرامج المنوعة.

ومما يؤكد النتيجة السابقة أن متوسط الدرجة المعيارية للحرص على المشاهدة جاءت في معظمها أقرب الى درجة الحرص على المشاهدة الى حد ما (٢) على النحو الموضح بالجدول.

ومما سبق نخلص الى أن أفراد عينة الدراسة تحرص على مشاهدة البرامج الثقافية بدرجة معقولة قياسا بمشاهدة البرامج الأخرى ويرجع ذلك الى أن مفهوم البرامج الثقافية تضمن الجوانب الدينية والمسابقات والبرامج العلمية والمسلسلات الدينية والتاريخية والبرامج الرياضية والندوات والشعر والبرامج الثقافية الأخرى والتحليلات السياسية.

٣ – أسباب عدم مشاهدة البرامج الثقافية:

بالرغم من انخفاض نسبة الذين لايشاهدون البرامج الثقافية الا اننا رأينا ضـرورة التعرف على أسباب عدم المشاهدة، لـذا تضمنـت استمارة البحث سؤالا حـول هـذا الموضـوع وجـاءت بالاجابة عليه على النحو التالي:

جدول رقم (٩)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة
الذين لا يشاهدون البرامج الثقافية بحسب النوع
والمستوى التعليمي والسن وأسباب عدم المشاهدة

أسباب عدم المشاهدة	النوع			المستوي التعليمي		السن	
	الجملة ٪	ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الجامعية ٪	الجامعية فأكثر ٪	أقل من ٣٠ سنة ٪	٣٠ سنة فأكثر ٪
• البرامج مكررة	٤١	٣٦	٤٧	٤٨	٢٩	٥٠	٣٢
• البرامج مملة	٦٩	٥٥	٨٨	٦٤	٧٩	٧٥	٦٣
• مواعيـد التقديـم غـير مناسبة	٥٤	٦٤	٤١	٥٦	٥٠	٦٠	٤٧
الجملة	٣٩	٢٢	١٧	٢٥	١٤	٢٠	١٩

من معطيات الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت بدرجة كبيرة نسبة الذين ذكروا بأن من أسباب عدم مشاهدتهم للبرامج الثقافيـة يرجـع الى أنها مملة حيث بلغت هذه النسبة (٦٩٪) من مجمل الذين لم يشاهدوا البرامج الثقافية.

- احتلت المرتبة الثانية نسبة الذيـن ذكـروا أن مـن أسـباب عـدم مشـاهدتهم للـبرامج الثقافيـة ان مواعيد تقديمها غير مناسب لهم، حيث بلغت هذه النسبة (٥٤٪) من نفس الإجمالي.

• جاءت في المرتبة الثالثة بين أسباب عدم مشاهدة البرامج الثقافية نسبة الذين ذكروا أنها مكررة، حيث بلغت هذه النسبة (٤١٪) من نفس الإجمالي.

وعند دراسة هذه النتيجة فى ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

إرتفعت نسبة الاناث اللاتي ذكرن أن من أسباب عدم مشاهدتهن للبرامج الثقافية يرجع الى انها برامج مملة أو مكررة وذلك مقارنة بمثيلاتها بين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (٨٨٪، ٥٥٪) للذين يرون أنها مملة ، (٤٧٪،٣٦٪) للذين يرون أنها مكررة.

وعلى العكس من ذلك ارتفعت نسبة الذين أفادوا بأن من أسباب عدم مشاهدتهم للثقافية يرجع الى عدم مناسبة مواعيد بثها وذلك بين الذكور عنها بين الإناث حيث بلغت هذه النسبة (٦٤٪،٤١٪) على التوالي.

ب) من حيث المستوى التعليمي:

إرتفعت للغاية نسبة الذين ذكروا أن سبب عدم مشاهدتهم للبرامج الثقافية يرجع الى انها برامج مملة وذلك من حملة المؤهلات العليا عنها بين من هم دون الشهادة الجامعية حيث بلغت هذه النسبة (٧٩٪، ٦٤٪) على التوالي.

في المقابل ارتفعت نسبة الذين أفادوا بأن من أسباب عدم مشاهدتهم للبرامج الثقافية يرجع الى أنها برامج مكررة أو ان مواعيد بثها غير مناسبة لهم. وذلك بين من هم دون الشهادة الجامعية عنها بين الجامعيين حيث بلغت هذه النسبة (٤٨٪،٢٩٪) للذين ذكروا أنها برامج مكررة (٥٦٪، ٥٠٪) للذين ذكروا بأن مواعيد بثها غير مناسبة.

ج) من حيث السن:

إرتفعت بدرجة كبيرة نسبة الذين أسباب عدم المشاهدة سالفة الذكر وذلك بين من هم أقل من ثلاثون سنة عنها بين من تبلغ أعمارهم ثلاثون سنة فأكثر حيث بلغت هذه النسبة (٥٠٪، ٣٢٪) للذين ذكروا أنها برامج مكررة (٧٥٪، ٦٣٪) للذين ذكروا أنها برامج مملة، (٦٠٪، ٤٧٪) للذين أفادوا بأن مواعيد بثها غير مناسب لهم.

٤- الحرص على مشاهدة البرامج الثقافية التليفزيونية:

جدول رقم(١٠)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الأسرة

الذين يشاهدون البرامج الثقافية

بحسب درجة الحرص على مشاهدة كل برنامج ثقافي

البرامج الثقافية	يحرص دائما %	يحرص الى حد ما %	لا يشاهد %	متوسط درجة المشاهدة
• الندوات	٣٤	٤٢	٢٤	٢ر١٠
• الشعر	٢٥	٤٩	٢٦	١ر٩٩
• الاحاديث الدينية	٣٦	٥٨	٦	٢ر٣٠
• البرامج العلمية	٤٩	٤٤	٧	٢ر٤١
• المسابقات	٤٢	٤٤	١٢	٢ر٢٦
• البرامج التليفزيونية الخاصة	٤٧	٤٥	٨	٢ر٣٩
• المسلسلات والتمثيليات الدينية	٢٧	٦٥	٨	٢ر١٩
• المسلسلات والتمثيليات التاريخية	٣١	٥٧	١٢	٢ر١٩
• التحليلات السياسية	٤٤	٣٩	١٧	٢ر٢٧
الجملة	٤٤١	٤٤١	٤٤١	

من معطيات الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت للغاية نسبة الذين يحرصون مشاهدة كافة البرامج الثقافية حيث بلغت هذه النسبة (٩٤٪) للأحاديث الدينية ، (٩٣٪) للبرامج العلمية، (٩٢٪) للمسلسلات الدينية والبرامج الثقافية الخاصة، (٨٨٪) للمسلسلات التاريخية، (٨٦٪) للمسابقات، (٨٣٪) للتحليلات السياسية، (٧٦٪) للندوات، (٧٤٪) للشعر.

إلا أننا نلاحظ ان نسبة الحرص الدائم على مشاهدة هذه البرامج جاءت أقل من نسبة الحرص على المشاهدة الى حد ما على النحو الموضح بالجدول أعلاه.

ومما يؤكد هذه النتيجة أن متوسط الدرجة المعيارية للحرص على مشاهدة أى من البرامج الثقافية جاءت أقرب الى درجة الحرص على المشاهدة الى حد ما (٢٠) على النحو الذى يوضحه الجدول أعلاه

٥ -الإستفادة من مشاهدة البرامج الثقافية:

جدول رقم (١١)
يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الأسرة
الذين يشاهدون البرامج الثقافية بحسب مدى استفادتهم منها

البرامج الثقافية	دائما ٪	أحيانا ٪	لا يستفيد ٪	متوسط درجة الاستفادة
• الندوات	٣٩	٥٤	٧	٣٢ر٢
• الشعر	٢٧	٥٩	١٤	١٣ر٢
• الاحاديث الدينية	٣٧	٥٦	٧	٣٠ر٢
• البرامج العلمية	٤٦	٥١	٣	٤٣ر٢
• المسابقات	٤٢	٤٩	٩	٣٣ر٢
• البرامج التليفزيونية الخاصة	٤٧	٤٥	٨	٣٩ر٢
• المسلسلات والتمثيليات الدينية	٢٩	٦٧	٤	٢٥ر٢
• المسلسلات والتمثيليات التاريخية	٢٩	٦٤	٧	٢٢ر٢
• التحليلات الاخبارية والسياسية	٥٠	٤١	٩	٤١ر٢
الجملة				

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت للغاية نسبة الذين أفادوا بأنهم يستفيدون من البرامج الثقافية التى يشاهدونها بل هي تزيد من معلوماتهم، حيث تراوحت هذه النسبة مابين (٨٦٪) حد أدنى لنسبة الاستفادة، (٩٧٪) حد أقصى للاستفادة ،

إلا أننا نلاحظ ان نسبة الذين ذكروا بأنهم يستفيدوا أحيانا من مشاهدتهم للبرامج الثقافية جاءت أعلى من نسبة من أفادوا بأنهم يستفيدون دائما، وذلك لجميع البرامج الثقافية على النحو الموضح بالجدول السابق باستثناء التحليلات السياسية حيث جاءت نسبة من يستفيدون منها

دائما أعلى من نسبة ممن يستفيدون منها الـى حد مـا حيـث بلغـت هـذه النسـبة (٥٠٪ ، ٤١٪) على التوالي.

ومما يؤكد هذه النتيجة أن متوسط الدرجة المعيارية للاستفادة مـن الـبرامج الثقافيـة جـاءت جميعها أعلى من درجة الاستفادة الى حد ما (٢).

وهذا يعنى أن المشاهدين للبرامج الثقافية يستفيدون منها بدرجة كبيرة .

٦ – مدى ثبات المعلومات الثقافية في أذهان المواطنين:

جدول رقم (١٢)
يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون البرامج الثقافية حسب النوع والمستوى التعليمي والسن ومدى ثبات المعلومات الثقافية في أذهانهم

ثبات المعلومات	النوع			المستوي التعليمي		السن		
	الجملة	ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الجامعية ٪	الجامعية فأكثر ٪	١٨-٢٩	٣٠-٣٩	٤٠ فأكثر
دائما	٥١	٤٥	٥٧	٥٠	٥٢	٥٣	٤٩	٤٦
أحيانا	٣٦	٤٢	٢٩	٣٦	٣٤	٣٦	٣٦	٣٤
لا	١٣	١٣	١٤	١٤	١٤	١١	١٥	٢٠
متوسط الدرجة	٢ر٤	٢ر٣	٢ر٤	٢ر٤	٢ر٤	٢ر٤	٢ر٣	٢ر٣
الجملة	٤٤١	٢٢٨	٢١٣	٢٩٣	١٤٨	٢٣٣	١٤٤	٦٤

من معطيات الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت للغاية نسبة الذين أفادو بأن المعلومات الثقافية التى يحصلون عليها من مشاهدتهم للبرامج الثقافية تظل عالقة في أذهانهم حيث بلغت هذه النسبة (٨٧٪) من مجمل الذين يشاهدون البرامج الثقافية.

ولقد جاءت نسبة الذين ذكروا بأن هذه المعلومات تظل دائما عالقة في أذهانهم أعلى من نسبة من أفادوا بأنها تظل عالقة الى حد ما حيث بلغت هذه النسبة (٥١٪، ٣٦٪) على التوالي.

أ) من حيث النوع:

إرتفعت للغاية وتقاربت نسبة كل من الذكور والأناث والذين أفادوا بأن المعلومات الثقافية التى يحصلون عليها تظل عالقة في أذهانهم حيث بلغت هذه النسبة (٨٧٪، ٨٦٪) على التوالي. الا أن نسبةالاناث اللاتي ذكرن أن هذه المعلومات تظل دائما عالقة في أذهانهن جاءت أعلى من مثيلاتها بين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (٥٧٪،٤٥٪) على التوالي.

ب) من حيث المستوى التعليمي:

إرتفعت للغاية وتطابقت نسبة الذين أفادوا بأن المعلومات الثقافية التى يحصلون عليها تظل عالقة في أذهانهم وذلك بين كل من حملة الشهادة الجامعية ومن هم دونها حيث بلغت هذه النسبة (٨٦٪).

كما أنها تظهر فروق كبيرة بين نسبة من أفادوا بأن هذه المعلومات تظل عالقة دائما فى أذهانهم حيث بلغت هذه النسبة (٥٠٪) بين من هم دون الجامعية، (٥٢٪) بين الجامعيين.

ج) من حيث السن:

إرتفعت للغاية نسبة الذين ذكروا بأن المعلومات الثقافية التى يحصلون عليها تظل عالقة في أذهانهم وذلك بين أفراد عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم إلا أنها جاءت أعلى قليلا بين الفئات العمرية الصغرى مقارنة بالفئات العمرية الكبرى. حيث بلغت هذه النسبة (٨٩٪). بين الأفراد في فئة العمر (١٨-٢٩) ، (٨٥٪) بين الافراد في فئة العمر (٣٠-٣٩) ، (٨٠٪) بين الأفراد في فئة العمر (٤٠ سنة فأكثر).

كذلك ارتفعت قليلا نسبة الذين أفادوا بأن المعلومات الثقافية تظل عالقة دائما فى أذهانهم بين صغارالسن عنها بين الكبارحيث بلغت هذه النسبة (٥٣٪، ٤٩٪ ، ٤٦٪) للفئات العمرية الثلاث على التوالي.

مما سبق نخلص الى أن المواطنين يستفيدون كثيرا من البرامج الثقافية التى يشاهدونها وان هذه المعلومات تظل عالقة في أذهانهم ويظهرذلك بصفة أساسية فى الاناث وفي الفئات العمرية الصغيرة.

المبحث الخامس

دور الاذاعة في تثقيف المستمع

١ -كثافة الاستماع الى المحطات الاذاعية المحلية والعربية

جدول رقم (١٣)
يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة
حسب النوع والمستوى التعليمي والسن
والاستماع للمحطات الاذاعية المحلية والعربية

أسماء المحطات الإذاعية	النوع			المستوي التعليمي		السن	
	الجملة ٪	ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الجامعية ٪	الجامعية فأكثر ٪	أقل من ٣٠ سنة ٪	٣٠ سنة فأكثر ٪
• محطات الراديو المحلية	٨٣	٨١	٨٦	٨٣	٨٤	٨١	٨٦
• محطات الراديو العربية	٦٢	٦١	٦٤	٦٢	٦٣	٦١	٦٣
• لايسمع	٢	٥	٢	٣	٣	٢	٥
اجمالي العينة	٥٠٠	٢٦٥	٢٣٥	٣٢٦	١٧٤	٢٥٧	٢٤٣

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت للغاية نسبة الإستماع الى محطات الراديو المحلية مقارنة بنسبة الاستماع للمحطات العربية حيث بلغت هذه النسبة (٨٣٪ ، ٦٢٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة على التوالي.

وعند دراسة هذه النتيجة فى ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

إرتفعت قليلا نسبة الاستماع بين الاناث عنها بين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (٨٦٪، ٨١٪) للمحطات المحلية، (٦٤٪،٦٢٪) للمحطات العربية

وعند اختبار معنوية الفرق بين كل نسبتين وجد أنه غير ذى دلاله احصائية عند مستوى ثقة (٩٥٪) وهذا يعنى ان نسبة الاستماع للمحطات المحلية والعربية جاءت متشابهة بين كل من الذكور والاناث وان النوع ليس عاملا اساسيا فى تحديد الاستماع.

ب) من حيث المستوى التعليمي:

تقاربت للغاية نسبة الاستماع بين حملة المؤهلات أقل من الجامعية وحملة الشهادة الجامعية حيث بلغت هذه النسبة (٨٣٪، ٨٤٪) للاستماع للمحطات المحلية (٦٢٪، ٦٣٪) للاستماع للمحطات العربية ، وهذا يعنى ان المستوى التعليمي لم يكن عاملا مؤثرا في الإستماع للمحطات الاذاعية المحلية أو العربية.

ج) من حيث السن:

إرتفعت قليلا نسبة الأستماع بين الافراد الذين تزيد أعمارهم عن ثلاثون عاما عنها بين من تقل أعمارهم عن ثلاثون عاما حيث بلغت هذه النسبة (٨٦٪، ٨١٪) للاستماع للمحطات المحلية (٦٣٪، ٦١٪) للاستماع للمحطات العربية. وعند اختبار معنوية الفرق بين هذه النسب وجد أنه غير ذى دلالة احصائية عند مستوى (٩٥٪) وهذا يعنى ان عامل السن ليس مؤثرا فى الاستماع للمحطات الاذاعية المحلية أو العربية أى ان نسبة الاستماع جاءت متشابهة بين أفراد عينة الدراسة بصرف النظر عن أعمارهم.

٢ - قياس مدى الحرص على الاستماع للبرامج الإذاعية:

جدول رقم (١٤)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الأسرة

حسب درجة الحرص على مشاهدة البرامج الإذاعية

أسماء البرامج	يحرص على الاستماع اليها ٪	يحرص على الاستماع اليها أحيانا ٪	لا يستمع اليها ٪	متوسط درجة االإستماع
• البرامج الاخبارية والسياسية	٤٦	٤٠	١٤	٢ر٣٢
• التمثيليات والمسلسلات	٢٥	٤٦	٢٩	١ر٩٦
• البرامج الدينية	٣٣	٥٨	٩	٢ر٢٤
• البرامج الثقافية	٤٦	٤٤	١٠	٢ر٣٦
• البرامج الرياضية	٣٣	٣٤	٣٣	٢ر–
• البرامج المنوعة	٣٤	٤٤	٢٢	٢ر١٢
• برامج الأسرة	٢٩	٣٧	٣٤	١ر٩٥
• برامج الأطفال	١٦	٣٥	٤٩	١ر٦٧
الجملة	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت للغاية نسبة الاستماع لكل من البرامج الدينية (٩١٪)، والبرامج الثقافية (٩٠٪) والبرامج الاخبارية والسياسية (٨٦٪) وذلك من مجمل الذين يستمعون للاذاعة.
- في المرتبة التالية جاءت نسبة الاستماع للبرامج النوعية (٧٨٪) التمثيليات والمسلسلات (٧١٪) من نفس الاجمالي.

- جاءت نسبة الاستماع لباقي البرامج متوسطة أو أعلى قليلا حيث بلغت هذه النسبة (٦٧٪) للبرامج الرياضية،، (٦٦٪) لبرامج الأسرة، (٥١٪) لبرامج الاطفال.

إلا أننا لاحظنا أن نسبة الحرص التام على الاستماع اليها جاءت أقل بكثير من نسبة الاستماع اليها أحيانا وذلك للبرامج التالية:

- التمثيليات والمسلسلات (٢٥٪ ، ٤٦٪)
- البرامج الدينية (٣٣٪ ،٥٨٪)
- البرامج المنوعة (٣٤٪ ، ٤٤٪)
- برامج الأسرة (٢٩٪ ، ٣٧٪)
- برامج الأطفال (١٦٪ ، ٣٥٪)

في المقابل نجد أن نسبة الحرص التام على الاستماع للبرامج الاخبارية السياسية جاءت أعلى من نسبة الاستماع اليها أحيانا حيث بلغت هذه النسبة(٤٦٪، ٤٠٪)

في حين ان نسبة الحرص التام على الاستماع لباقي البرامج فقد جاءت متقاربة حيث بلغت (٤٦٪، ٤٤٪)للبرامج الثقافية، (٣٣٪ ، ٣٤٪) للبرامج الرياضية

مما يؤكد النتيجة السابقة أن متوسط الدرجة المعيارية للحرص التام على الاستماع جاءت فى معظمها أقرب الى درجة الحرص أحيانا للاستماع اليها(٢)أنظر الجدول السابق.

ومما سبق نخلص الى نتيجة هامة مؤداها أن نسبة الاستماع للبرامج الثقافية الاذاعية جاءت كبيرة قياسا بالاستماع للبرامج الأخرى ويرجع ذلك للأسباب التى تم ذكرها في قسم التليفزيون ألا وهو تعدد البرامج الثقافية لتشتمل على الجوانب الدينية والرياضية والتحليلات السياسية والعلمية بالاضافة الى البرامج الثقافية المتخصصة مثل الشعر والندوات.

٣ - أسباب عدم الاستماع للبرامج الثقافية:

لقد انخفضت للغاية نسبة عدم الاستماع للبرامج الثقافية التي تبث عبر المحيطات الاذاعية المختلفة، إلا أننا قمنا بتحليل النتائج للتعرف على الاسباب التى أدت الى ذلك.

جدول رقم (١٥)

يوضح التوزيع النسبي للأفراد الذين لا يستمعون للبرامج الثقافية بحسب النوع والمستوى التعليمي والسن وأسباب عدم الاستماع

أسباب عدم المشاهدة	النوع			المستوي التعليمي		السن	
	الجملة ٪	ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الجامعية ٪	الجامعية فأكثر ٪	أقل من ٣٠ سنة ٪	٣٠ سنة فأكثر ٪
• البرامج مكررة	٤٠	٣٨	٤٢	٤٤	٣٣	٤٢	٣٦
• البرامج مملة	٦٥	٥٤	٧٥	٦٧	٦٢	٦٥	٦٣
• مواعيد التقديم غير مناسبة	٤٦	٦٣	٢٩	٤٤	٤٨	٣٨	٥٥
الجملة	٤٨	٢٤	٢٤	٢٧	٢١	٢٦	٢٢

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت بدرجة كبيرة نسبة الذين أفادوا بأن من أسباب عدم استماعهم للبرامج الثقافية أنها مملة حيث بلغت هذه النسبة (٦٥٪) من مجمل الذين لايستمعون اليها.
- في المرتبة الثانية وبفارق نسبي كبير جاءت نسبة الذين ذكروا أن سبب عدم استماعهم للبرامج الثقافية هو ان مواعيد تقديمها غير مناسبة لهم حيث بلغت هذه النسبة (٤٦٪) من نفس الإجمالي.
- جاءت في المرتبة الثالثة نسبة الذين قالوا أن سبب عدم استماعهم للبرامج الثقافية هو أنها مكررة، حيث بلغت هذه النسبة (٤٠٪) من نفس الإجمالي.

وعند دراسة هذه النتيجة فى ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

إرتفعت للغاية نسبة الاناث اللاتي ذكرن أن سبب عدم استماعهم للبرامج الثقافية يرجع الى انها مملة وذلك مقارنة بمثيلاتها بين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (٧٥٪، ٥٤٪) على التوالي.

في المقابل نجد أن نسبة الذكور الذين يرون أن سبب عدم استماعهم للبرامج الثقافية يرجع الى أن مواعيد بثها غير مناسب لهم وذلك مقارنة بنسبة الاناث الذين يشاركونهن الرأى حيث بلغت هذه النسبة (٦٣٪،٢٩٪) على التوالي.

في حين تقاربت الى حد ما نسبة الذين ذكروا أن سبب عدم استماعهم يرجع الى انها مكررة وذلك بين كل من الذكور والاناث حيث بلغت هذه النسبة (٣٨٪، ٤٢٪) على التوالي.

ب) من حيث المستوى التعليمي:

إرتفعت نسبة الذين أفادوا بأن سبب عدم استماعهم للبرامج الثقافية يرجع الى انها مكررة ومملة وذلك بين الأفراد الذين تقل مؤهلاتهم من الجامعية عنها بين الأفراد من حملة الشهادة الجامعية حيث بلغت هذه النسبة (٤٤٪، ٣٣٪) للذين أفادوا بأنها مكررة (٦٧٪، ٦٢٪) للذين افادوا بأنها مملة.

على العكس من ذلك نجد أن نسبة الجامعيين الذين أفادوا بأن سبب عدم استماعهم للبرامج للثقافية يرجع الى عدم مناسبة مواعيد بثها لهم وذلك مقارنة بغير الجامعيين حيث بلغت هذه النسبة (٤٨٪،٤٤٪) على التوالي.

ج) من حيث السن:

إرتفعت نسبة الذين ذكروا أن سبب عدم استماعهم للبرامج الثقافية يرجع الى انها مكررة وذلك بين من هم أقل من ثلاثون عاما عنها بين من تزيد أعمارهم عن (٣٠) سنة حيث بلغت هذه النسبة (٤٢٪، ٣٦٪) على التوالي.

في المقابل ارتفعت نسبة من أفادوا أن سبب عدم استماعهم للبرامج للثقافية يرجع الى أن مواعيد بثها غير مناسبة لهم وذلك من الافراد الذين تبلغ أعمارهم ثلاثون عاما فأكبر وذلك مقارنة بمثليتها بين من تقل أعمارهم عن ثلاثون عاما حيث بلغت هذه النسبة (٥٥٪،٣٨٪) على التوالي.

في حين تقاربت نسبة الذين أفادوا أن سبب عدم مشاهدتهم للبرامج الثقافية يرجع الى أنها مملة وذلك بين من تقل أعمارهم عن ثلاثون عاما ومن تبلغ أعمارهم ثلاثون عاما فأكثر حيث بلغت هذه النسبة (٦٥٪، ٦٣٪) على التوالي.

٤- الحرص على الاستماع البرامج الثقافية والاذاعية:

كان من الضرورى التعرف على مدى الحرص على الاستماع الى البرامج الثقافية التي تبث من المحطات الاذاعية، لذا تضمنت استمارة البحث سؤالا حول هذا الموضوع تم طرحه على عينة الدراسة وجاءت الاجابة عنه على النحو التالي:

جدول رقم(١٦)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة

الذين يستمعون للبرامج الثقافية

حسب درجة الحرص على الاستماع لكل برنامج ثقافي

البرامج الثقافية	يحرص دائما ٪	يحرص الى حد ما ٪	لا يستمع ٪	متوسط درجة الاستماع
• الندوات	٣١	٤٣	٢٦	٠٥ر٢
• الشعر	٢٣	٥٠	٢٧	٩٦ر١
• الاحاديث الدينية	٣٥	٦٢	٣	٣٢ر٢
• البرامج العلمية	٤٦	٤٦	٨	٣٨ر٢
• المسابقات	٣٧	٥٠	١٣	٢٤ر٢
• البرامج الثقافية الخاصة	٤٨	٣٩	١٣	٣٥ر٢
• المسلسلات والتمثيليات الدينية	٢٣	٦٣	١٤	٠٩ر٢
• المسلسلات والتمثيليات التاريخية	٢٢	٦٤	١٤	٠٨ر٢
• التحليلات الإخبارية والسياسية	٤٥	٣٩	١٦	٢٩ر٢

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي:

إرتفعت للغاية نسبة الذين يحرصون على الاستماع الى كافة البرامج الثقافية حيث بلغت هذه النسبة (٩٧٪) للبرامج الدينية ، (٩٢٪) للبرامج العلمية، (٨٧٪) لكل المسابقات والبرامج الثقافية الخاصة، (٨٦٪) للمسلسلات والتمثيليات الدينية والتاريخية، (٧٤٪) للندوات، (٧٣٪) للشعر.

إلا أننا نلاحظ ان نسبة الحرص الدائم على الاستماع لمعظم هذه البرامج جاءت أقل من نسبة الحرص على الاستماع الى حد ما على النحو الموضح بالجدول السابق.

ومما يؤكد هذه النتيجة أن متوسط الدرجة المعيارية للحرص على الاستماع لأى من البرامج الثقافية جاءت أقرب الى درجة الحرص على الاستماع الى حد ما (٢) على النحو الذى يوضحه الجدول السابق.

٥ -الإستفادة من الاستماع للبرامج الثقافية:

جدول رقم (١٧)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة

الذين يستمعون البرامج الثقافية بحسب مدى استفادتهم منها

البرامج الثقافية	دائما ٪	أحيانا ٪	لا يستفيد ٪	متوسط درجة الاستفادة
• الندوات	٣٩	٥٢	٩	٣١ر٢
• الشعر	٣٠	٥٩	١١	١٩ر٢
• الاحاديث الدينية	٣٦	٥٦	٨	٢٦ر٢
• البرامج العلمية	٤٣	٤٨	٩	٣٤ر٢
• المسابقات	٣٧	٥٣	١٠	٢٧ر٢
• البرامج التليفزيونية الخاصة	٤٦	٤٣	١١	٣٥ر٢
• المسلسلات والتمثيليات الدينية	٢٥	٦٧	٨	١٧ر٢
• المسلسلات والتمثيليات التاريخية	٢١	٦٧	١٢	٠٩ر٢
• التحليلات الاخبارية والسياسية	٤٢	٤٥	١٣	٢٩ر٢

من معطيات الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت للغاية نسبة الذين ذكروا بأنهم يستفيدون من البرامج الثقافية التى يستعمون اليها وتزيد من معلوماتهم في المجالات الثقافية المختلفة، حيث تراوحت هذه النسبة مابين (٨٧٪) كحد أدنى للاستفادة، (٩٧٪) كحد أقصى للاستفادة،

وهذه النسب تؤكد حقيقة ارتفاع نسبة الاستفادة من الاستماع للبرامج الموضحة بالجدول السابق.

وقد لوحظ أن سبب الاستفادة أحيانا من الاستماع لمعظم البرامج الثقافية جاءت أعلى من نسبة الاستفادة الدائمة لها.

ومما يؤكد هذه النتيجة أن متوسط الدرجة المعيارية للاستفادة من البرامج الثقافية جاءت جميعها أعلى من درجة الاستفادة الى حد ما (٢).

وهذا يعنى أن المستمعين للبرامج الثقافية يستفيدون منها بدرجة كبيرة .

٦ - مدى ثبات المعلومات الثقافية في أذهان المواطنين:

جدول رقم (١٨)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة الذين يستمعون الى البرامج الثقافية حسب النوع والمستوى التعليمي والسن ومدى ثبات المعلومات الثقافية في أذهانهم

ثبات المعلومات	النوع			المستوي التعليمي		السن		
	الجملة	ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الجامعية ٪	الجامعية فأكثر ٪	١٨-٢٩	٣٠-٣٩	٤٠ فأكثر
دائما	٣٧	٣٤	٤١	٣٨	٣٦	٥٣	٤٩	٤٦
أحيانا	٤٨	٥٢	٤٣	٤٧	٤٨	٣٦	٣٦	٣٤
لا	١٥	١٤	١٦	١٥	١٦	١١	١٥	٢٠
متوسط الدرجة	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٢
الجملة	٤٣٦	٢٢٩	٢٠٧	٢٨٩	١٤٧	٢٢٥	١٤٨	٦٣

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت للغاية نسبة الذين يرون أن المعلومات الثقافية التى يحصلون عليها من الاستماع للبرامج الثقافية تظل عالقة في أذهانهم حيث بلغت هذه النسبة (٨٥٪) من مجمل الذين يستمعون البرامج الاذاعية.

وعند دراسة هذه النتيجة فى ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

إرتفعت وتقاربت نسبة كل من الذكور والأناث والذين يرون أن المعلومات الثقافية التى يحصلون عليها تظل عالقة في أذهانهم حيث بلغت هذه النسبة (٨٦٪، ٨٤٪) على التوالي. وقد

جاءت نسبةالاناث اللاتي ذكرن أن هذه المعلومات تظل دائما عالقة في أذهانهن جاءت أعلى من مثيلاتها بين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (٤١٪،٣٤٪) على التوالي.

ب) من حيث المستوى التعليمي:

إرتفعت للغاية وتقاربت نسبة الذين أفادوا بأن المعلومات الثقافية التى يحصلون عليها تظل عالقة في أذهانهم وذلك بين حملة الشهادة الجامعية ومن هم دونها حيث بلغت هذه النسبة (٨٥٪ ، ٨٤٪)) على التوالي.

كما تقاربت للغاية نسبة الذين ذكروا بأن هذه المعلومات تظل عالقة دائما فى أذهانهم بين الفئتين التعليمتين حيث بلغت هذه النسبة (٣٨٪، ٣٦٪) على التوالي.

ج) من حيث السن:

إرتفعت للغاية نسبة الذين ذكروا بأن المعلومات الثقافية التى يحصلون عليها تظل عالقة في أذهانهم وذلك بين الفئات العمرية الثلاث وان اخذت فى التناقص كلما زاد العمر حيث بلغت هذه النسبة (٨٩٪). بين أفراد الفئة العمرية (١٨-٢٩) ، (٨٥٪) بين افراد الفئة العمرية (٣٠-٣٩) ، (٨٠٪) بين افراد في الفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر).

كذلك ارتفعت قليلا نسبة الذين أفادوا بأن المعلومات الثقافية تظل عالقة دائما فى أذهانهم بين صغارالسن عنها بين الكبارحيث بلغت هذه النسبة (٥٣٪، ٤٩٪ ، ٤٦٪) للفئات العمرية الثلاث على التوالي.

مما سبق نخلص الى أن المواطنين يستفيدوا من البرامج الثقافية التى يستمعون اليها وان هذه المعلومات تظل عالقة في أذهانهم ويظهرذلك جليا فى الاناث وفي الفئات العمرية الصغيرة.

٧ - التحدث مع الآخرين عن البرامج الثقافية:

جدول رقم (١٩)

يوضح التوزيع النسبي للأفراد الذين يشاهدون أو يستمعون للبرامج الثقافية بحسب النوع والمستوى التعليمي والسن

التحدث مع الآخرين	النوع			المستوي التعليمي		السن	
	الجملة	ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الجامعية ٪	الجامعية فأكثر ٪	أقل من ٣٠ ٪	٣٠ سنة فأكثر ٪
يتحدث دائما	٣٥	٣٥	٣٤	٣٦	٣٢	٣٤	٣٦
يتحدث أحيانا	٥٠	٥٢	٤٧	٤٩	٥٣	٥٢	٤٧
لا يتحدث	١٥	١٣	١٩	١٥	١٥	١٤	١٧
متوسط الدرجة	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٣
الجملة	٤٤١	٢٢٨	٢١٣	٢٩٣	١٤٨	٢٣٣	٢٠٨

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت للغاية نسبة الذين ذكروا بأنهم يتحدثون مع الآخرين عن البرامج الثقافية التي يشاهدونها أو يستمعون حيث بلغت هذه النسبة (٨٥٪)، جاءت نسبة الذين يتحدثون دائما عنها أقل من نسبة الذين يتحدثون أحيانا حيث بلغت هذه النسبة (٣٥٪، ٥٠٪) على التوالي.

وعند دراسة هذه النتيجة فى ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

إرتفعت نسبة الذين يتحدثون مع الآخرين عن البرامج الثقافية بين الذكور عنها بين الإناث حيث بلغت هذه النسبة (٨٧٪)،(٨١٪) على التوالي.

ولقد جاءت نسبة الذين يتحدثون دائما عنها متقاربة جدا بين الذكور عنها بين الاناث حيث بلغت هذه النسبة (٣٥٪،٣٤٪) على التوالي. في المقابل ارتفعت قليلا نسبة الذين يتحدثون أحيانا عنها بين الذكور عنه بين الاناث حيث بلغت هذه النسبة (٥٢٪ ، ٤٧٪).

ومما يؤكد هذه النتيجة أن متوسط الدرجة المعيارية جاء أعلى قليلا من درجة الذين يتحدثون أحيانا عنها (٢) حيث بلغ هذا المتوسط (٢ر٢) وذلك بين كل من الذكور والأناث.

وهذا يعنى أن كلا من الذكور والاناث يتحدثون أحيانا مع الآخرين عن البرامج الثقافية التى يشاهدونها أو يستمعون اليها.

ب) من حيث المستوى التعليمي:

تطابقت تماما نسبة الذين يتحدثون مع الآخرين عن البرامج الثقافية حيث بلغت هذه النسبة (٨٥٪)، في المقابل نجد ان نسبة الذين يتحدثون دائما مع الآخرين عنها جاءت أعلى قليلا بين من هم دون الشهادة الجامعية عنها بين الجامعيين حيث بلغت هذه النسبة (٣٦٪ ، ٣٢) على التوالي.

في حين جاءت نسبة الذين يتحدثون أحيانا مع الآخرين أعليقليلا بين الجامعيين عنها بين من هم دونها حيث بلغت هذه النسبة (٥٣٪، ٤٩٪) على التوالي.

ومما يؤكد هذه النتيجة أن متوسط الدرجة المعيارية للتحدث مع الآخرين جاءت متطابقة بين الجامعيين ومن هم دونها حيث بلغ هذا المتوسط (٢ر٢).

وهذا يعنى ان جماهير المشاهدين والمستمعين يتحدثون أحيانا عن البرامج الثقافية الذين يشاهدونها أو يستمعون اليها.

ج) من حيث السن:

لم تظهر أى فروق بين المشاهدين أو المستمعين للبرامج الثقافية من حيث التحدث مع الآخرين عنها حيث بلغت نسبة القائلين بذلك (٨٦٪). بين من تقل أعمارهم عن ثلاثون سنة، (٨٣٪) بين من تبلغ اعمارهم (٣٠ سنة فأكثر)

وهذا يعنى أن كل أفراد عينة الدراسة يتحدثون أحيانا مع الآخرين عن البرامج الثقافية التى يشاهدونها أو يستمعون اليها.

٨ – مدى تفضيل أوقات معينة لبث البرامج الثقافية:

جدول رقم (٢٠)

يوضح التوزيع النسبي للمشاهدين والمستمعين

للبرامج الثقافية بحسب تفضيلهم أوقات معينة لبثها

البيان	نعم ٪	لا ٪	الجملة ٪
التلفيزيون	٦٣	٣٧	٤٤١
الراديو	٥٢	٤٨	٤٣٦

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي:

- جاءت نسبة الذين يفضلون أوقات معينة لبث البرامج الثقافية في التليفزيون أعلى من مثيلتها بين المستمعين اليها في الراديو، حيث بلغت هذه النسبة (٦٣٪،٥٢٪).

- إرتفعت نسبة الذين يفضلون أوقات معينة لبث البرامج الثقافية وذلك بين المشاهدين والمستمعين اليها ، حيث بلغت هذه النسبة (٦٣٪،٣٧٪) بين مشاهدى البرامج الثقافية، (٥٢٪، ٤٨٪) بين مستمعى البرامج الثقافية.

٩ - الأوقات المفضلة لبث البرامج الثقافية:

جدول رقم(٢١)

يوضح التوزيع النسبي للذين يفضلون أوقات معينة
لبث البرامج الثقافية في كل من التليفزيون والراديو

	التلفزيون %	الراديو %
الفترة الصباحية	٥	٢٨
فترة الظهيرة	٨	١٦
فترة العصر	١٥	١٢
فترة المغرب	٢٠	٨
السهرة	٣٥	٨
الجملة	٢٧٨	٢٢٧

من معطيات الجدول السابق يتضح الآتي:

- احتلت المرتبة الاولى نسبة الذين يفضلون فترة السهرة لبث البرامج الثقافية في التليفزيون حيث بلغت هذه النسبة (٣٥ ٪) من مجمل الذين يرغبون في تفضيل أوقات معينة لبث البرامج الثقافية .

- في المرتبة الثانية جاءت نسبة الذين يفضلون فترة المغرب لبث هذه البرامج حيث بلغت هذه النسبة (٢٠٪).

- احتلت نسبة الذين يفضلون فترة العصر لبث هذه البرامج المرتبة الثالثة حيث بلغت هذه النسبة (١٥ ٪)

- في المقابل احتلت نسبة الذين يفضلون كل من الفترة الصباحية، فترة الظهيرة، فترة العصر التراتيب الثلاثة الاولى حيث بلغت هذه النسبة (٢٨٪ ، ١٦٪ ، ١٢٪ على التوالي).

١٠ – الأشياء التي لاتعجب المشاهدين والمستمعين في البرامج الثقافية :

جدول رقم (٢٢)
يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة
الذين يشاهدون البرامج الثقافية
بحسب النوع والأشياء التي لا تعجبهم فيها

الأشياء التي لاتعجب المشاهدين والمستمعين	ذكور %	إناث %	الجملة %
• تكرار بعض الموضوعات	٦٣	٤٩	٥٦
• كثرة تحدث المذيعين والمذيعات	٣٢	١٨	٢٦
• ارتفاع مستوى بعض الفقرات	١٢	١٠	١١
• كثرة النصائح	٢٢	٢١	٢٢
• الموضوعات المختارة غير جذابة	٤٧	٤٧	٤٧
• البرامج لا تتمشى مع المشاكل الحالية	٦٠	٥٥	٥٨
• مواعيد بثها غير مناسبة	٣٥	٣٥	٣٥
• طريقة تقديم بعضها سيئ	٥٣	٤٠	٤٧
• أحادية الطرح	١٥	١٢	١٤
الجملة	٢٢٨	٢١٣	٤٤١

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي : -

جاءت في مقدمة الأشياء التي لاتعجب المشاهدين أو المستمعين للبرامج الثقافية أنـــها برامج لا تتمشى مع المشاكل الحالية للمجتمع ، تلتها في الترتيب نسبـــة الذين أفادوا

بأن الموضوعات التى تتناولها هذه البرامج متكررة، حيث بلغت نسبة القائلين بذلك (٥٨٪،٥٦٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون أو يستمعون لهذه البرامج.

- احتلت المرتبة الثالثة وبنسبة متطابقة الذين أفادوا بأن الموضوعات المختارة غير جذابة وان طريقة تقديم بعضها سيئ حيث بلغت هذه النسبة، (٤٧٪) من نفس الاجمالي.

من معطيات الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت للغاية نسبة الذين يعتقدون أن المعلومات الثقافيةالتي تتضمنها البرامج الثقافية التى يشاهدونها أو يستمعون اليها كافية لرفع مستواهم الثقافي حيث بلغت هذه النسبة (٩٥ ٪) من مجمل المشاهدين والمستمعين لهذه البرامج.
- إلا أننا نلاحظ أن نسبة من أفادوا بأن الذين يعتقدون تماما بأن المعلومات الثقافية كافية لرفع مستواهم الثقافي جاءت أقل بكثير من نسبة الذين يعتقدون الى حد ما في كفاية هذه البرامج لرفع مستواهم الثقافي حيث بلغت هذه النسبة (٣٤ ٪ ، ٦١٪)على التوالي.

ومما يؤكد هذه النتيجة ان متوسط الدرجة المعيارية لمدة كفاية هذه البرامج في رفع المستوى الثقافي جاءت متقاربة للغاية من نسبة من الذين يعتقدون الى حد ما (٢) عنها الى درجة الذين يعتقدون تماما حيث بلغت هذه الدرجة (٢ر٢).

وعند دراسة هذه النتيجة فى ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

إرتفعت قلليلا نسبة الذكور الذين يعتقدون ان المعلومات الثقافية التى تتضمنها البرامج الثقافية كافية لرفع مستواهم الثقافي مقارنة بمثيلاتها بين الإناث حيث بلغت هذه النسبة (٩٧٪)،٩٢٪)على التوالي.

إلا اننا نلاحظ ان نسبة الاناث اللاتي يعتقدن دائما ان المعلومات الثقافية التى تتضمنها البرامج الثقافية كافية لرفع مستواهم الثقافي وذلك مقارنة بمثيلتهابين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (٣٧٪، ٣١٪) على التوالي.

ب) من حيث المستوى التعليمي:

ارتفعت للغاية وتقاربت نسبة الذين يعتقدون أن المعلومات الثقافية التى تتضمنها البرامج الثقافية كافية لرفع مستواهم الثقافي وذلك بين كل من هم دون الثانوية والحاصلين على الثانوية العامة فأكثر حيث بلغت هذه النسبة (٩٦ ٪ ، ٩٤٪) على التوالي.

في المقابل نجد ان نسبة من هم دون الثانوية والذين يعتقدون دائما أن المعلومات الثقافية التى تتضمنها البراقج الثقافية كافية لرفع مستواهم الثقافي وذلك مقارنة بين مثيلتها بين حملة الثانوية العامة فأكثر حيث بلغت هذه النسبة (٩٦٪ ، ٩٤٪) على التوالي.

في المقابل نجد أن نسبة من هم دون الثانوية والذين يعتقدون دائما أن المعلومات الثقافية التى تتضمنها البرامج الثقافية كافية لرفع مستواهم الثقافي وذلك مقارنة بين مثيلتها بين حملة الثانوية العامة فأكثر حيث بلغت هذه النسبة (٤٨٪، ٣٠٪) على التوالي.

١١ - مدى كفاية المعلومات الثقافية لرفع المستوى الثقافي:

جدول رقم (٢٣)
يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون أو يستمعون للبرامج الثقافية من حيث النوع والمستوى التعليمي والسن ومدى كفاية هذه البرامج لرفع مستواهم الثقافي

مدى كفاية المعلومات	النوع			المستوي التعليمي		السن	
	الجملة	ذكور %	أناث %	أقل من الجامعية %	الجامعية فأكثر %	أقل من ٣٠ سنة %	٣٠ سنة فأكثر %
أعتقد تماما	٣٤	٣١	٣٧	٤٨	٣٠	٣٦	٣١
اعتقد الى حد ما	٦١	٦٦	٥٥	٤٨	٦٤	٥٩	٦٢
لا اعتقد	٥	٣	٨	٤	٦	٥	٧
المتوسط	٣ر٢	٣ر٢	٣ر٢	٤ر٢	٣ر٢	٢ر٢	٣ر٢
الجملة	٤٤١	٢٢٨	٢١٣	٢٩٣	١٤٨	٢٣٣	٢٠٨

ج) من حيث السن:

ارتفعت للغاية وتقاربت ايضا نسبة الذين يعتقدون ان المعلومات الثقافية التى تتضمنها البرامج الثقافية كافية لرفع مستواهم الثقافي وذلك بين الافراد الذين تقل اعمارهم عن (٣٠ سنة) وبين الافراد البالغين من العمر (٣٠ سنة فاكثر) حيث بلغت هذه النسبة (٩٥٪،٩٣٪) على التوالي

الا ان نسبة الافراد الذين تقل اعمارهم عن ثلاثون عاما والذين يعتقدون دائما ان المعلومات الثقافية التى تتضمنها البرامج الثقافية كافية لرفع مستواهم الثقافي جاءت اعلى قليلا من

مثيلتها بين من تبلغ اعمارهم ثلاثون سنة فاكثر، حيث بلغت هذه النسبة (٣٦٪ ، ٣١٪) على التوالي.

والخلاصة ان كلا من الاناث والذين تقل مؤهلاتهم عن الثانوية وصغار السن يرون ان المعلومات الثقافية التى تتضمنها البرامج الثقافية كافية لرفع مستواهم الثقافي.

المبحث السادس

دور الصحف والمجلات في تثقيف القراء

١ - عادة قراءة الصحف والمجلات:

جدول رقم (٢٤)
يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة بحسب النوع والمستوى التعليمي والسن وقراءة الصحف والمجلات

الصحف والمجلات		النوع		المستوي التعليمي		السن	
	الجملة	ذكور %	أناث %	أقل من الجامعية %	الجامعية فأكثر %	أقل من ٣٠ سنة %	٣٠ سنة فأكثر %
الصحف اليومية	٩٩	٩٨	٩٩	٩٨	٩٩	٩٩	٩٨
المجلات الأسبوعية	٨٩	٨٧	٩١	٨٨	٩١	٨٩	٨٩
المجلات الشهرية	٨٠	٧٩	٨٢	٧٨	٨٤	٧٩	٨٢
لا يقرأ	١	١	١	١	١	١	١
الجملة	٥٠٠	٢٦٥	٢٣٥	٣٢٦	١٧٤	٢٥٧	٢٤٣

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي:

ارتفعت للغاية نسبة قراءة الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية وان جاءت أعلى بين الأولى عنها بين الثانية والثالثة حيث بلغت هذه النسبة (٩٩٪،٨٩٪ ، ٨٠٪) على مجمل أفراد عينة الدراسة على التوالي.

وعند دراسة هذه النتيجة في ضوء بعض المتغيرات الأساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

إرتفعت للغاية وتقاربت نسبة قراءة الصحف اليومية وذلك بين كل من الذكور والاناث، في المقابل ارتفعت قليلا نسبة قراءة المجلات الاسبوعية والشهرية بين الإناث عنها بين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (٩١٪، ٨٧٪) للمجلات الاسبوعية (٨٢٪، ٧٩٪) للمجلات الشهرية .

وعند اختبار معنوية الفرق بين النسبتين وجد أنه غير ذى دلالة احصائية عند مستوى ثقة (٩٥٪) حيث انخفضت قيمة ت المحسوبة (٤٣ر١) عن قيمة (ت) الجدولية (٩٦ر١)

وهذا يعنى أن نسبة القراءة جاءت مرتفعة للغاية بين الذكور والاناث على حد سواء ، أى أن عامل النوع غير مؤثر في عادة قراءة الصحف والمجلات

ب) من حيث المستوى التعليمي:

إرتفعت للغاية وتقاربت نسبة قراءة الصحف اليومية بين الافراد الحاصلين على الشهادة الجامعية ومن هم دونها، حيث بلغت هذه النسبة (٩٨٪،٩٩٪) على التوالي.

في المقابل ارتفعت قليلا نسبة قراءة المجلات الاسبوعية والشهرية بين حملة الشهادة الجامعية عنها بين من هم دونها حيث بلغت هذه النسبة (٩١٪، ٨٨٪) للمجلات الاسبوعية (٨٤٪، ٧٨٪) للمجلات الشهرية.

وعند حساب اختبار معنوية الفرق بين النسبتين وجد أنه غير ذى دلالة احصائية عند مستوى ثقة (٩٥٪) حيث انخفضت قيمة ت المحسوبة (٦ر١) عن قيمة (ت) الجدولية (٩٦ر١)

وهذا يعنى أن نسبة القراءة للمجلات جاءت مرتفعة ومتقاربة للغاية بين جميع افراد عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم التعليمية ، أى ان عامل التعليم ليس مؤثرا في عادة قراءة المجلات

ج) من حيث السن:

إرتفعت للغاية وتقاربت أو تطابقت نسبة قراءة كل من الصحف اليومية والمجلات الشهرية والاسبوعية وذلك بين الافراد في فئتى العمر (أقل من ٣٠ سنة)، (٣٠ سنة فأكثر)، حيث بلغت هذه النسبة (٩٩٪،٩٨٪) للصحف اليومية (٨٩٪) للمجلات الأسبوعية، (٧٩٪ ، ٨٢٪) للمجلات الشهرية.

وهذا يعنى أن نسبة القراءة للصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية لم تتأثر بعامل السن.

٢ – مدى الانتظام في قراءة الصحف والمجلات:

جدول رقم(٢٥)

يوضح التوزيع النسبي لقراء الصحف والمجلات

بحسب مدى انتظامهم في قراءتها

البيان	الصحف اليومية ٪	المجلات الاسبوعية ٪	المجلات الشهرية ٪
• يقرؤنها بصفة منتظمه جدا	٧٧	٤٣	٢٣
• يقرؤنها بصفة منتظمة الى حد ما	٢٠	٣٦	٤٥
• يقرؤنها بصفة غير منتظمة	٣	٢١	٣٠
• لايقرؤنها	–	–	٢
• المتوسط	٧ر٢	٢ر٢	٩ر١
• جملة القراء	٤٩٤	٤٤٤	٤٠٢

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي:

ارتفعت نسبة الذين ذكرو بأنهم يقرؤون الصحف والمجلات بصفة منتظمة وان جاءت أعلى كثيرا بين الصحف اليومية عنها بين المجلات الاسبوعية والشهرية حيث بلغت هذه النسبة (٩٧٪) للصحف اليومية ، (٧٩٪) للمجلات الاسبوعية، (٦٨٪) للمجلات الشهرية.

ولقد جاءت نسبة القراءة بصفة منتظمة جدا مرتفعة بدرجة كبيرة بين الصحف اليومية عنها بين المجلات الاسبوعية والشهرية حيث بلغت هذه النسبة (٧٧٪، ٤٣٪)، ٢٣٪) على التوالي.

وهذا يعنى أن المواطنين ينتظمون تماما في قراءة الصحف اليومية وذلك مقارنة بقراءتهم للمجلات الاسبوعية والشهرية التى تعد نسبة الانتظام في قراءة ، كل منها متوسطه أو ضعيفه.

٣ – قياس مدى اعتبار أن الصحف والمجلات مصدر من مصادر الثقافة :

جدول رقم (٢٦)
يوضح التوزيع النسبي لقراء الصحف والمجلات
بحسب رؤيتهم لها كمصدر من مصادرهم الثقافية

البيـــان	الصحف اليومية %	المجلات الأسبوعية %	المجلات الشهرية %
• مصدر للثقافة	٥٢	٢٣	١٩
• للتسلية	٥	١٧	١٦
• للاثنتان معا	٤٣	٦١	٦٥
الجملة	٤٩٤	٤٤٤	٤٠٢

من معطيات الجدول السابق يتضح الآتي :

ارتفعت للغاية نسبة الذين ذكروا أن الصحف اليومية والمجـــلات اليوميـــة والأسبوعية والشهرية هي من مصادرهم الثقافية ، حيث بلغت هذه النسبة (٩٥%) للصحف اليومية ، (٨٤%) لكل من المجلات الأسبوعية والشهرية ، في المقـــابل ارتفعت نسبة الذين يرون أن المجلات الأسبوعية والشهرية هـــي للتســـلية وذلـــك مقارنة بالصحف اليومية حيث بلغت هذه النسبة (٨١%) للمجـــلات الشهريـــة ، (٧٨%) للمجلات الأسبوعية ، (٤٨%) للصحف اليومية .

في حين انخفضت نسبة الذين يـــرون أن الصحـــف اليوميـــة والمجـــلات الأسبوعية والشهرية هي للتسلية فقط حيث بلغـــت هـــذه النســـبة (٥% ، ١٧%، ١٦%) على التوالي .

٤ - المجالات الثقافية التى يرى المبحوثون أن الصحف والمجلات تغطيها:

جدول رقم (٢٧)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة

الذين يقرؤون الصحف والمجلات

بحسب آرائهم في المجالات الثقافية التى تغطيها لهم

البيان	الصحف اليومية ٪	المجلات الاسبوعية ٪	المجلات الشهرية ٪
• المجالات السياسية	٩٥	١٥	١١
• المجالات الاقتصادية	٧٩	٢٤	٢٣
• المجالات الرياضية	٨٥	٣٥	١٥
• المجالات الاجتماعية	٦٢	٦٢	٣٠
• المجالات الدينية	٦٣	٥١	٣٤
• الشعر	٤٩	٤٣	٣٧
• الأدب	٤٥	٤٧	٤٨
• الفنون	٤٨	٥٥	٥٩
• الجملة	٤٩٤	٤٤٤	٤٠٢

من معطيات الجدول السابق يتضح الآتي:

• تميزت الصحف اليومية عن المجلات الاسبوعية والشهرية من حيث كونها مصدرا أساسيا من مصاد الثقافة في المجالات السياسية والاقتصادية والرياضية حيث بلغت نسبة الذين أفادوا بذلك (٩٥٪، ٧٩٪، ٨٥٪) للصحف اليومية ، (١٥٪، ٢٤٪، ٣٥٪) المجلات الاسبوعية و(١١٪، ٢٣٪، ١٥٪) للمجلات الشهرية.

ارتفعت وتطابقت نسبة الذين يعتبرون ان الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية مصدرا من مصادرهم اللثقافية فى المجالات الاجتماعية وذلك مقارنة بالمجلات الشهرية حيث بلغت هذه النسبة (٦٢٪، ٣٠٪) على التوالي.

ارتفعت الى حد ما نسبة الذين يرون ان الصحف اليومية هى من مصادرهم الثقافية فى المجالات الدينية والشعر وذلك مقارنة بمثيلتها بين المجلات الاسبوعية والشهرية حيث بلغت هذه النسبة (٦٣٪، ٤٩٪) للصحف اليومية، (٥١٪، ٤٣٪) لللمجلات الاسبوعية (٣٤٪، ٣٧٪) للمجلات الشهرية.

تقاربت الى حد ما نسبة الذين افادوا بأن الصحف اليومية المجلات الاسبوعية والشهرية هى مصدر ثقافتهم فى مجال الادب حيث بلغت هذه النسبة (٤٥٪، ٤٧٪، ٤٨٪) على التوالي.

وعلى العكس من ذلك ارتفعت نسبة اذين يرون ان المجلات الشهرية هى مصدر ثقافتهم فى الفنون وذلك مقارنة بمن يرون ذلك فى المجلات الاسبوعية أو الصحف اليومية حيث بلغت هذه النسبة (٥٩٪، ٥٥٪، ٤٨٪) على التوالي.

المبحث السابع

دور المكتبات العامة في تنمية الجانب الثقافي

١ - وجود المكتبات العامة في المناطق السكنية

جدول رقم (٢٨)
يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة
بحسب النوع والمستوى التعليمي والسن
ووجود مكتبات عامة في مناطقهم السكنية

المستوى الثقافي	النوع			المستوي التعليمي		السن	
	الجملة	ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الثانوية ٪	ثانوية عامة فأكثر ٪	أقل من ٣٠ سنة ٪	٣٠ سنة فأكثر ٪
نعم	٥٢	٥٠	٥٤	٤٥	٥٣	٥٣	٤٩
لا	٤٨	٥٠	٤٦	٥٥	٤٧	٤٧	٥١
الجملة	٥٠٠	٢٦٥	٢٣٥	١١٠	٣٩٠	٢٥٧	٢٤٣

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي:

- تقاربت الى حد ما نسبة الذين أفادو بأنه توجد مكتبات عامع مع نسبة الذين ذكروا بأنه لاتوجد مكتبات عامة فى مناطقهم السكنية حيث بلغت هذه النسبة (٥٢ ٪ ، ٤٨٪) على التوالي

وعند دراسة هذه النتيجة فى ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

- تطابقت نسبة الذين أفادو بأنه توجد مكتبات عامة فى مناطقهم السكنية وذلك بين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (٥٠ ٪) في المقابل ارتفعت قليلا نسبة الاناث الذين أفادو بوجود مكتبات عامة فى مناطقهم السكنية عن نسبة الذكور الذين يشاركونهم الرأى حيث بلغت هذه النسبة (٥٤٪ ، ٥٠٪) على التوالي

ب) من حيث المستوى التعليمي:

- أرتفعت نسبة الذين أفادو بأنه توجد مكتبات عامة بين الافراد الحاصلين على الشهادة الجامعية فأكثر عنها بين الافراد الذين تقل مؤهلاتهم عن الشهادة الجامعية حيث بلغت هذه النسبة (٥٣٪، ٤٩٪) على التوالي

ج) من حيث السن:

جاءت نسبة الذين أفادو بأنه توجد مكتبات عامة بين الافراد في مناطقهم السكنية أعلى قليلا بين الافراد وفي فئة العمر (٣٠) سنة فاكثر حيث بلغت هذه النسبة (٥٣٪،٤٩٪) على التوالي

ومما سبق نخلص أن نصف عينة الدراسة ذكرت بأنه توجد مكتبات عامة في مناطقهم السكنية وقد جاء هذا الرأى أعلى بين الاناث ومنه الجامعيين وصغار السن (أقل من ٣٠ سنة).

٢ - الذهاب بإنتظام للمكتبات العامة

جدول رقم (٢٩)
يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة
بحسب النوع والمستوى التعليمي والسن
والذهاب الى المكتبات العامة

المستوى الثقافي	النوع			المستوي التعليمي		السن	
	الجملة	ذكور ٪	أناث ٪	أقل من الجامعية ٪	الجامعية فأكثر ٪	أقل من ٣٠ سنة ٪	٣٠ سنة فأكثر ٪
* أذهب بصفة منتظمة	١٥	١٣	١٧	١٦	١٣	١٧	١٢
* أذهب بصفة غير منتظمة	٣٠	٣١	٢٩	٣٤	٢٤	٣٧	٢٣
* لا أذهب	٥٥	٥٦	٥٤	٥٠	٦٣	٤٦	٦٥
الجملة	٥٠٠	٢٦٥	٢٣٥	١١٠	٢١٦	٢٥٧	٢٤٣

من معطيات الجدول السابق يتضح الآتي:

- انخفضت نسبة الذين ذكروا بأنهم يذهبون الى المكتبات العامة وذلك مقارنة بنسبة الذين أفادوا بأنهم لايذهبون حيث بلغت هذه النسبة (٤٥ ٪ ، ٥٥٪) على التوالي
- كما نود الاشارة الى ان نسبة الذين يذهبون اليها بانتظام جاءت منخفضة للغاية حيث بلغت هذه النسبة (١٥٪)
- وهذا يعنى أن النسبة الغالبة من الافراد والذين يذهبون الى المكتبات العامة يذهبون اليها بصفة عامة غير منتظمة.

وعند دراسة هذه النتيجة فى ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

- انخفضت وتقاربت نسبة كل من الاناث والذكور الذين أفادوا بأنهم يذهبون الى المكتبات العامة حيث بلغت هذه النسبة (٤٦ ٪ ، ٤٤٪) على التوالي
- ونود الاشارة هنا الى ان نسبة الذهاب بانتظام للمكتبات العامة جاءت أعلى قليلا بين الاناث عنها بين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (١٧٪ ، ١٣٪) على التوالي

ب) من حيث المستوى التعليمي:

- ارتفعت نسبة الذين يذهبون الى المكتبات العامة بين الافراد الذين تقل مؤهلاتهم عن الشهادة الجامعية عنها بين الافراد من حملة الشهادة الجامعية حيث بلغت هذه النسبة (٥٠ ٪ ، ٣٧٪) على التوالي
- كما جاءت نسبة الذهاب بصفة منتظمة أعلى أيضا بين أفراد الفئة التعليمية الاولى عنها بين أفراد الفئة التعليمية الثانية حيث بلغت هذه النسبة (١٦٪ ، ١٣٪) على التوالي

ج) من حيث السن:

ارتفعت نسبة الذين يذهبون للمكتبات العامة بين الافراد في فئة العمر أقل من (٣٠) سنة عنها بين الافراد فى فئة العمر ٣٠ سنة فأكثر حيث بلغت هذه النسبة (٥٤٪،٣٥٪) على التوالي

بالاضافة الى ذلك فان نسبة الذهاب بصفة منتظمة جاءت أيضا أعلى بين الافراد في الفئة العمرية الاولى عنها بين الافراد في الفئة العمرية الثانية (١٧٪،١٢٪) على التوالي.

٣ - أسباب عدم الذهاب للمكتبات العامة :

جدول رقم (٣٠)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة

بحسب أسباب عدم الذهاب للمكتبات العامة

الأسباب	%
• الكتب بها قليلة	٢٠
• عد تنوع الكتب	٢٩
• صعوبة الحصول على الكتاب المطلوب	٢٣
• الكتب بها قديمة لا تضم الحديث	٣١
• عدم السماح بالاستعارة	١٢
• المكان غير نظيف	٤
• عدم وجود خدمة التصوير بالمكتبة	١
• التهوية بها ضعيفة	٤
• أخرى ، عدم وجود وقت فراغ	٦٢
الجملة	٤٢٥

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي :

- ارتفعت نسبة الذين أفادوا بأن سبب عدم انتظامهم في الذهاب للمكتبات العامة أو عدم ذهابهم إليها بالمرة يرجع إلى عدم وجود وقت فراغ لديهم حيث بلغت هـذه النسـبة (٦٢%) من مجمل الأفراد الذين يذهبون أحياناً أو لا يذهبون للمكتبات العامة .
- في المرتبة التالية وبفارق نسبي كبير جاءت نسبة الذين ذكروا بأن سبب عدم ذهابهم بانتظام أو عدم ذهابهم بالمرة للمكتبات العامة يرجع إلى أن الكتب الموجـودة بـها قديمة ولا تضم الحديث بالإضافة إلى عدم تنوع الكتب حيث بلغـت هـذه النسـبة (٣١% ، ٢٩%) من نفس الإجمالي على التوالي .

- في المرتبة الثالثة وبنسب متقاربة جاءت نسبة كل من الأفراد الذيـــن أفـــادوا بـــأن اسبابهم في عدم ذهابهم بانتظام للمكتبات العامة أو عدم ذهابهم إليـــها يرجـــع إلـــى صعوبة الحصول على الكتاب المطلوب لهم بالاضافة إلى عدم تنوع الكتب ، حيـــث بلغت هذه النسبة (٢٣%) ، ٢٠%) من نفس الاجمالي على التوالي .
- أما باقي أسباب عدم الذهاب للمكتبات العامة أو الذهاب إليها أحياناً فقد تدنت نســـبة ذكرهم للغاية بلغت (١٢%) لعدم السماح بالاستعارة ، (٤%) لعدم تهويـــة المكـــان وكذلك عدم نظافته ، (٢%) للإنارة الضعيفة ، (١%) لعدم وجـــود تصويـــر فـــي المكتبة .

المبحث الثامن

دور الأجهزة المختلفة بالدولة في

نشر الثقافة وتشجيع المواهب الثقافيـــة

أ) دور الدولة في تنمية الجانب الثقافي:

جدول رقم (٣١)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة بحسب مدى موافقتهم على العبارات التى تستخدم في وصف دور الأجهزة المختلفة بالدولة في نشر الثقافة وتشجيع المواهب الثقافية والعمل على إبرازها

م	البيان	موافق تماما %	موافق الى حد ما %	محايد %	غير موافق الى حدما %	غير موافق بالمرة %	متوسط الدرجة المعيارية
١.	تقوم وزارة التربية بعقد اللقاءات الثقافية بصفة مستمرة	٢٩	٤٠	١٥	٨	٥	٣ر٧
٢.	تقوم وزارة التربية بتشجيع المواهب الثقافية	٢٤	٤٧	١٣	١٠	٥	٣ر٧
٣.	تهتم وزارة الاعلام ببث البرامج الثقافية	٢٩	٤٦	١٣	٨	٢	٣ر٩
٤.	تختار وزارة الاعلام المواعيد المناسبة لبث البرامج الثقافية	٢٢	٣٥	١٩	١٤	٦	٣ر٤
٥.	تقوم وزارة الاعلام بتشجيع المواهب الثقافية	٢٦	٣٦	١٥	١١	٧	٣ر٥
٦.	تهتم وزارة الاوقاف بالبرامج الثقافية	٣٢	٣٩	١٥	٨	٣	٣ر٨
٧.	تقوم وزارة الأوقاف بعمل المسابقات الثقافية	٣١	٣٩	١٨	٦	٢	٣ر٨
٨.	وزارة الأوقاف تشجع المواهب الثقافية	٢٨	٣٨	١٩	٧	٥	٣ر٧
٩.	تتميز المساجد بأنها منبر من منابر الثقافة الاسلامية	٥٤	٢٥	١٤	٤	٢	٤ر٢
١٠.	تقوم وزارة التربية بعمل المسابقات الثقافية	٢١	٤٨	١٦	٦	٥	٣ر٦
١١.	برامج المسابقات الاذاعية معظمها ثقافية	١٥	٤٤	١٦	١٢	٦	٣ر٣
١٢.	برامج المسابقات التليفزيون معظمها ثقافية	١٧	٣٥	٢٠	١٤	١٠	٣ر٢
١٣.	تهتم وزارة الشئون الاجتماعية بالبرامج الثقافية الهادفة	١٦	٣٢	٢٠	١٥	٨	٣ر١
١٤.	تعقد وزارة الشئون الاجتماعية مسابقات ثقافية	١٣	٣٥	١٩	١٣	١١	٣ر-
١٥.	تهتم اللجان الخيرية بالمسابقات الثقافية	٢٠	٢٩	٢٢	١١	٩	٣ر١
١٦.	تهتم اللجان الخيرية بالأنشطة الثقافية	١٧	٣٤	٢٣	٧	١٠	٣ر١
١٧.	تهتم جمعيات النفع العام بالمسابقات الثقافية	١٣	٢٩	٢٧	١٠	١٠	٣ر١
١٨.	تهتم جمعيات النفع العام بالانشطة الثقافية	١٦	٣١	٢٢	١٢	٩	٣ر١
١٩.	تهتم الجمعيات الخيرية بالمسابقات الثقافية	١٥	٣٦	٢٤	٩	٦	٣ر٢
٢٠.	تهتم الجمعيات الخيرية بالانشطة الثقافية	١٦	٣١	٢٥	١٠	٧	٣ر١
٢١.	تهتم الأندية الرياضية بالانشطة الثقافية	١٣	٢٤	٢٤	١١	١٤	٢ر٧
٢٢.	تهتم الاندية الرياضية بالمسابقات الثقافية	١٢	٢٨	٢٠	١٣	١٥	٢ر٧
٢٣.	تهتم مراكز الشباب بالانشطة الثقافية	١٦	٣٢	٢١٠	١١	١١	٣ر-
٢٤.	تهتم مراكز الشباب بالمسابقات الثقافية	١٧	٣٢	١٧	١٠	١٢	٣ر-
٢٥.	تهتم أندية شركة المشروحات السياحية بالأنشطة الثقافية	١٢	٢٤	١٧	١٣	١٨	٢ر٥
٢٦.	تهتم أندية شركة المشروحات السياحية بالمسابقات الثقافية	١٢	٢٦	١٥	١١	٢٠	٢ر٥

سوف نتناول فيما يلى تحليل النتائج الواردة بالجدول السابق على النحو الذى يوضح دور كل وزارة أو هيئة أو جهة في نشر الثقافة وتشجيع المواهب الثقافية:

١ - وزارة التربية:

- إرتفعت نسبة الذين يرون أن وزارة التربية تقوم بتشجيع المواهب الثقافية حيث بلغت هذه النسبة (٧١٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة. ولقد انخفضت نسبة الذين يوافقون تماما على هذه العبارة مقارنة بنسبة الذين يوافقونالى حد ما عليها حيث بلغت هذه النسبة (٢٤٪، ٤٧٪).

- إرتفعت نسبة الذين وافقوا على أن وزارة التربية تقوم بعقد اللقاءات الثقافية بصفة مستمرة حيث بلغت هذه النسبة (٦٩٪) من نفس الاجمالي. ولقد انخفضت نسبة الذين يوافقون تماما على هذه العبارة مقارنة بنسبة الذين يوافقون الى حد ما عليها حيث بلغت هذه النسبة (٢٩٪، ٤٠٪) على التوالي.

- إرتفعت نسبة الذين وافقوا على أن وزارة التربية تقوم بعمل المسابقات الثقافية حيث بلغت هذه النسبة (٦٩٪) منها (٢١٪) تمثل الذين وافقوا تماما على هذه العبارة (٤٨٪) تمثل الذين وافقوا الى حد ما.

- مما سبق نخلص الى ان جماهير المواطنين توافق على ان وزارة التربية تقوم الى حد ما في نشر الثقافة وتشجيع المواهب الثقافية ، ومما يؤكد هذه النتيجة ان متوسط درجة الموافقة على العبارات الثلاث تتراوح ما بين (٦ر٣ - ٧ر٣) وهى اقرب الى درجة الموافقة الى حد ما (٤) عنها الى درجة محايد (٣)

٢ – وزارة الإعلام :

- أفادت نسبة كبيرة من ان أفراد عينة الدراسة بأنهم يوافقون على أن وزارة الاعلام تهتم ببث البرامج الثقافية حيث بلغت هذه النسبة (٧٥٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة..

⇐ جاءت نسبة الذين يوافقون على ان وزارة الاعلام تختار المواعيد المناسبة لبث البرامج الثقافية متوسطة، حيث بلغت هذه النسبة (٥٧٪) من نفس الاجمالي.

⇐ أفاد (٦٢٪) من افراد عينة الدراسة بأنهم يوافقون على أن وزارة الاعلام تقوم بتشجيع المواهب الثقافية.

⇐ جاءت نسبة الذين يوافقون على ان البرامج الثقافية تبث عبر الأذاعة أو التلفيزيون معظمها ثقافية متوسطة، حيث بلغت هذه النسبة (٥٩٪ ، ٥١٪)على التوالي.

- مما سبق نخلص الى ان المواطنين يرون ان وزارة الاعلام تهتم الى حد ما ببث البرامج الثقافية، في المقابل نجدهم محايدون فى الرأى حول العبارات التى تصف وزارة الاعلام بأنها تهتم بمواعيد بث البرامج الثقافية او تشجيع المواهب الثقافية. أو أن المسابقات التى تبثها تتضمن الجوانب الثقافية.

لذا فان المواطنين يرون أن دور وزارة الاعلام محدود للغاية فى تنمية الجانب الثقافي لافراد المجتمع .

ومما يؤكد هذه النتيجة ان متوسط درجة الموافقة على العبارات وقعت بين درجة الموافقة الى حد ما (٤) ودرجة محايد (٣) أنظر الجدول السابق.

٣ - وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية:

- إرتفعت نسبة الذين وافقوا على العبارات التى استخدمت لوصف دور وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في نشر الثقافة وتشجيع المواهب الثقافية، حيث بلغت هذه الى (٦٦٪) لدورها في تشجيع المواهب الثقافية (٧٠٪) لدورها فى اعداد وتنفيذ المسابقات الثقافية، (٧١٪) لاهتمامها بالبرامج الثقافية، (٧٧٪) لتميز المساجد كمنبر بين منابر الثقافة الاسلامية.

ونود الاشارة الى ان نسبة الموافقة التامة على العبارات السابقة جاءت منخفضة مقارنة بنسبة الموافقة الى حد ما عليها باستثناء العبارات التي وصفت المسجد بأنه منبر من المنابر الثقافية الاسلامية المتميزة حيث جاءت نسبة الموافقة التامة عليها أعلى بكثير من نسبة الموافقة الى حد ما.

- وخلاصة القول أن وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية تقوم الى حد ما بدورها فى تنمية الجانب الثقافي لافراد المجتمع.

ومما يؤكد هذه النتيجة ان متوسط درجة الموافقة على العبارة التى تقوم بوصف دور وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية فى تنمية الجانب الثقافي للافراد ، اقتربت جميعها من درجة الموافقة الى حد ما (٤) أنظر الجدول السابق.

٤ - وزارة الشئون الاجتماعية والعمل:

- انخفضت وتطابقت نسبة الذين وافقوا على العبارات التى استخدمت لوصف دور وزارة الشئون الاجتماعية والعمل فى نشر الثقافة وتشجيع المواهب الثقافية حيث بلغت هذه النسبة (٤٨٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة. ولقد انخفضت نسبة الذين وافقوا تماما على هذه العبارة.
- وعند حساب متوسط درجة الموافقة وجد أنها تساوى (١ر٣) للعبارة المستخدمة فى وصف وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بأنها تهتم، بالبرامج الثقافية الهادفة ، (-ر٣) لعبارة " تعقد

الوزارة مسابقات ثقافية" وهذه الدرجات أقرب الى درجة محايد (٣)، منها الى درجة الموافقة الى حد ما (٤)

وهذا يعنى ان جمهور المواطنين لم يشعروا بأى دور لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل فى تنمية الجانب الثقافي لهم.

٥ - الجمعيات واللجان الخيرية وجمعيات النفع العام:

- انخفضت وتقاربت نسبة الذين وافقوا على العبارات المستخدمة لوصف دور أى من هذه الجهات فى اعداد وتنفيذ المسابقات والأنشطة الثقافية ، حيث تراوحت هذه النسبة بين (٤٢٪ - ٥١٪) لاجراء المسابقات الثقافية، (٤٧٪ - ٥١٪) للقيام بالانشطة الثقافية، وعند حساب متوسط درجة الموافقة على هذه العبارات وجد أنها تقترب من درجة محايد (٣) ، حيث تراوحت قيمة كل منها ما بين (ـر٣ - ٢ر٣).
- وهذا يعنى ان هذه اللجان والجمعيات لاتقوم بالدور المأمول منها في تنمية الجانب الثقافي للمواطنين.

٦ - الأندية الرياضية ومراكز الشباب:

انخفضت وتقاربت نسبة الذين وافقوا على العبارات المستخدمة لوصف دور هذه الأندية الرياضية ومراكز الشباب فى اعداد وتنفيذ المسابقات والأنشطة الثقافية ، حيث تراوحت هذه النسبة بين (٤٠٪ - ٤٩٪) لاجراء المسابقات الثقافية، (٣٧٪ ، ٤٨٪) لاعداد وتنفيذ الانشطة الثقافية، وعند حساب متوسط درجة الموافقة على هذه العبارات وجد أنها تقترب من درجة محايد (٣) ، حيث تراوحت قيمة كل منها ما بين (٧ر٢، ـر٣).

- وهذا يعنى ان الأندية الرياضية ومراكز الشباب لا تهتم بالجوانب الثقافية وبالتالي لا تقوم بالدور المأمول منها في تنمية الجانب الثقافي للمواطنين.

٧ - شركة المشروعات السياحية:

انخفضت وبدرجة كبيرة نسبة الذين وافقوا على أن شركة المشروعات السياحية تهتم بكل من الأنشطة والمسابقات الثقافية ، حيث بلغت هذه النسبة بين (٣٦٪ - ٣٨٪)على

التوالي، وعند حساب متوسط درجة الموافقة على العبارات المستخدمة لوصف دور أندية شركة المشروعات السياحية وجد أنها تساوى (٢ر٥) لكل عبارة.

وهذا يعنى ان المواطنين يرون أن أندية شركة المشروعات السياحية لا تقوم بالانشطة الثقافية التى تساهم في تنمية الجانب الثقافي لافراد المجتمع.

ب) المجالات التى تشجع فيها الدولة المواهب الثقافية:

جدول رقم (٣٢)

يوضح التوزيع النسبي لافراد عينة الدراسة بحسب المجالات التي يرون أن الدولة تشجع فيها المواهب الثقافية

المجالات	٪
• الأدب	٣٨
• الفنون والمواهب	٤٣
• الشعر	٣٨
• القصص	٢٨
• النثر	٩
• الحاسب الآلي	٣٨
• التمثيل	٣٦
• العلوم	٤١
• تنشئة الطفل	٣٩
• المجالات العامة	١٧
الجملــــــــة	٥٠٠

من معطيات الجدول السابق يتضح الآتي:

- تعددت المجالات التى يرى المواطنين ان الدولة تقدمها لتشجيع المواهب الثقافية فى المجتمع، ولقد جاءت فى مقدمة هذه المجالات الفنون والمواهب حيث بلغت نسبة ظهورها (٤٣٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة.
- تلتها في الترتيب نسبة الذين أفادوا بأن الدولة تقوم بتشجيع المواهب فى مجال العلوم حيث بلغت هذه النسبة (٤١٪) من نفس الاجمالي.
- في المرتبة الثالثة جاءت نسبة الذين ذكروا بأن الدولة تشجع المواهب فى مجال تنشئة الاطفال حيث بلغت هذه النسبة (٣٩٪) من نفس الاجمالي.
- احتلت المرتبة الرابعة وبنسب متطابقة الذين ذكروا بأن الدولة تشجع المواهب فى كل من مجالات الأدب، الشعر، الحاسب الآلي حيث بلغت هذه النسبة (٣٨٪) من نفس الاجمالي.
- في المرتبة الخامسة جاءت نسبة الذين ذكروا بأن الدولة تقوم بتشجع المواهب فى مجال التمثيل حيث بلغت هذه النسبة (٣٦٪) من نفس الاجمالي.
- جاءت نسبة الذين ذكروا أن الدولة تشجع المواهب فى مجال القصص حيث بلغت هذه النسبة (٢٨٪) من نفس الاجمالي.
- أما باقى المجالات وهى النثر والمجالات العامة فقد انخفضت للغاية نسبة الذين أفادوا بأن الدولة تشجع المواهب فيها حيث بلغت هذه النسبة (١٧٪ ، ١٩٪) على التوالي.

المبحث التاسع

المستوى الثقافي للمواطن ومدى حبه للثقافة

١ - المستوى الثقافي للمواطن الكويتي:

جدول رقم (٣٣)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة

بحسب النوع والمستوى التعليمي والسن

والرأى في المستوى الثقافي للمواطن الكويتي

المستوى الثقافي	النوع			المستوي التعليمي		السن	
	الجملة	ذكور %	أناث %	أقل من الجامعية %	الجامعية فأكثر %	أقل من ٣٠ سنة %	٣٠ سنة فأكثر %
متقف جدا	٢٧	٢٢	٣٣	٣٢	١٨	٢٧	٣٠
قليل الثقافة	٦٩	٧٤	٦٣	٦٢	٨٠	٦٤	٧٠
غير متقف	٤	٤	٤	٦	٢	٩	-
المتوسط	٢٣ر٢	١٨ر٢	٢٩ر٢	٢٦ر٢	١٦ر٢	١٨ر٢	٣٠ر٢
الجملة	٥٠٠	٢٦٥	٢٣٥	٣٢٦	١٧٤	٢٥٧	٢٤٣

من معطيات الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت بدرجة كبيرة نسبة الذين يرون ان المواطن الكويتي قليل الثقافة حيث بلغت هذه النسبة (٦٩ ٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة .
- في المقابل أفاد (٢٧٪) من نفس الاجمالى بأن المواطن الكويتي متقف جدا في حين تدنت للغاية نسبة الذين يرون ان المواطن الكويتي غير متقف بالمرة حيث بلغت هذه النسبة (٤٪) من نفس الاجمالي.

وعند دراسة هذه النتيجة فى ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

- إرتفعت نسبة كلٌ من الذكور والاناث الذين يرون أن المواطن الكويتي قليل الثقافة وان جاءت أعلى بين الذكور عنها بين الاناث حيث بلغت هذه النسبة (٧٤٪ ، ٦٣٪) على التوالي، فى المقابل ارتفعت نسبة الاناث اللاتي أفادن بأن المواطن الكويتي مثقف جدا مقارنة بمثيلتها بين الذكور حيث بلغت هذه النسبة (٣٣٪، ٢٢٪) على التوالي ، في حين تدنت للغاية وتطابقت نسبة الذين يرون ان المواطن الكويتي غير مثقف حيث بلغت هذه النسبة (٤٪).

ب) من حيث المستوى التعليمي:

جاءت نسبة الذين يرون أن المواطن الكويتي قليل الثقافة أعلى بكثير بين الأفراد من حملة المؤهلات العليا عنها بين من هم دون الشهادة الجامعية حيث بلغت هذه النسبة (٨٠٪ ، ٦٢٪) على التوالي.

فى المقابل ارتفعت نسبة الذين يرون أن المواطن الكويتي مثقف جدا وذلك بين الافراد الذين تقل مؤهلاتهم عن الشهادة الجامعية مقارنة بمثيلتها بين الافراد من حملة المؤهلات العليا حيث بلغت هذه النسبة (٣٢٪، ١٨٪) على التوالي

ج) من حيث السن:

ارتفعت الى حد ما نسبة الذين يزون ان المواطن الكويتي قليل الثقافة وذلك بين الافراد في فئة العمر (٣٠) سنة فاكثر عنها بين الافراد في فئة العمر أقل من (٣٠) سنة حيث بلغت هذه النسبة (٧٠٪،٦٤٪) على التوالي .

في المقابل زادت قليلا نسبة الذين أفادوا بان المواطن الكويتي مثقف جدا بين كبار السن عنها بين صغار السن حيث بلغت هذه النسبة (٢٧٪،٣٠٪) للفئتين العمريتين على التوالي

ومما سبق نخلص الى ان النسبة الغالبة ترى ان المواطن الكويتي قليل الثقافة وقد ظهر ذلك واضحا لدى كل من الذكور والجامعيين وكبار السن، ومما يؤكد هذه النتيجة ان متوسط الدرجة للمستوى الثقافي للمواطن جاءت متقاربة للغاية من درجة قليل الثقافة (٢) "انظر الجدول السابق"

٢ - قياس مدى حب المواطن الكويتي للثقافة:

جدول رقم (٣٤)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة

حسب النوع والمستوى التعليمي والسن ومدى حبهم للثقافة

	النوع			المستوي التعليمي		السن	
	الجملة	ذكور %	أناث %	أقل من الجامعية %	الجامعية فأكثر %	أقل من ٣٠ سنة %	٣٠ سنة فأكثر %
يحب الثقافة	٨٨	٩٢	٨٤	٩١	٨٥	٩٣	٨٥
لا يحب الثقافة	١٢	٨	١٦	٩	١٥	٧	١٥
الجملة	٥٠٠	٢٦٥	٢٣٥	٣٢٦	١٧٤	٢٥٧	٢٤٣

من أرقام الجدول السابق يتضح الآتي:

- إرتفعت للغاية نسبة الذين أفادوا بان المواطن الكويتي يحب الثقافة حيث بلغت هذه النسبة (٨٨ ٪) من مجمل أفراد عينة الدراسة .
- في المقابل انخفضت للغاية نسبة الذين يرون أن المواطن الكويتي لايحب الثقافة

وعند دراسة هذه النتيجة فى ضوء بعض المتغيرات الاساسية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ) من حيث النوع:

إرتفعت للغاية نسبة كل من الذكور والاناث الذين يحبون الثقافة وان جاءت أعلى بين الذكور عنها بين الاناث حيث بلغت هذه النسبة (٩٢٪ ، ٨٪) على التوالي

ب) من حيث المستوى التعليمي:

إرتفعت للغاية نسبة الذين أفادوا بأن المواطن الكويتي يحب الثقافة وذلك بين كل من الأفراد الذين تقل مؤهلاتهم عن الشهادة الجامعية عنها وبين الافراد من حملة الشهادة الجامعية فأكثر وان جاءت أعلى قليلا بين أفراد الفئة الاولى عنها بين أفراد الفئة الثانية حيث بلغت هذه النسبة (٩١٪، ٨٥٪) على التوالي

ج) من حيث السن:

ارتفعت للغاية نسبة كل من الافراد فى فئتي العمر (أقل من٣٠ سنة) ، (٣٠ سنة فأكثر) الذين أفادوا بان المواطن الكويتي مثقف جدا وان جاءت أعلى بين أفراد الفئة التعليمية الاولى عنها بين أفراد الفئة التعليمية الثانية حيث بلغت هذه النسبة (٩٣٪،٨٥٪) على التوالي

- ومما سبق نخلص الى حقيقة مؤداها أن أفراد عينة الدراسة يرون ان المواطن الكويتي يحب الثقافة

وعند ربط هذه النتيجة بالنتيجة التى سبق الوصول اليها عن المستوى الثقافي للمواطن الكويتي نجد أن المواطن الكويتي يحب الثقافة ولكن نظرا لعدم القيام بممارسته للانشطة الثقافية من خلال مصادر الثقافة المختلفة فان المواطنين يرون أنه قليل الثقافة.

لذا لا بد من إيجاد حل لهذه المشكلة المتناقضة ولن يتم ذلك الا من خلال وضع خطة تشتمل على تشجيع الافراد على تنمية الجوانب الثقافية لهم زيادة وتوجيه الادوار التى يجب أن تؤديها أجهز الدولة المختلفة وكذلك الاجهزة الشعبية فى تنمية الجوانب الثقافية للمواطن الكويتي.

* * * * *

م/ج

يوليو ١٩٩٧



الصندوق الوقفي للثقافة والفكر
فاكس : ٢٥٢١٨٧٥ - ص.ب : ١٥٩٩٠ - الدعية - الرمز البريدي 35460 الكويت